

الرأي

٣٠ فلسفة

١٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رايين يتصدت عن قرارات صعبة يتوجب على إسرائيل اتخاذها

تل أبيب - رويتر - قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل امس انه لا يعتقد ان انتقالا حادا من حالة حرب الى حالة سلم ممكن في الإطار الحالي لعلاقات اسرائيل مع جيرانها العرب .

واكد رابين مجددا استعداد حكومته بالمجازمة للوصول الى تسوية . وقال ان كل قرار يصدر مني المستقبل القريب سيكون صعبا لكنني افضل المجازمة والقام شيء ما حتى لو كان يحوي على ابعاد القوي للوصول الى تغيير في العلاقات مع العرب .

وحذر قائلا انه دون المجازمة لا يمكن فعل شيء وان النكسة ستؤدي الى حالة الاغتيال والطريق المسدود .

وافق الرئيس عيدي أمين على تخفيف حكم الاعدام عن المدرس البريطاني

نيروبي - رويتر - وافق الرئيس عيدي أمين على إعادة النظر في حكم الاعدام الصادر على المحاضر البريطاني دنيس هيلز بعد ان تلقى رسالة شخصية من الملكة إليزابيث امس .

وقد ابلغ المجر ابن غراهام المبعوث البريطاني الذي حمل الرسالة الى الرئيس الاوغندي مع التفاتت جنرال سير تشاندوس بيلر هذا التماسا لوكالة رويتر نيروبي بانصال هاتفي .

وكان المجر غراهام قد وصل الى اوغندا امس الاول حاملا رسالة الملكة التي تناشد فيها الرئيس أمين العفو عن المستر هيلز بعد ان كان من المقرر تنفيذ حكم الاعدام فيه ربما بالرماسي يوم الاثنين .

AL RA'I DAILY - SUNDAY, JUNE, 22, 1975 - No. 1403 - Vol. 5 - AMMAN - JORDAN.

المعد ١٤٠٢ - الأحد ١٢ جمادى الآخرة ١٢٩٥ - الموافق ٢٢ حزيران ١٩٧٥ - السنة الخامسة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية .

نفاصيل وأسرار حرب الغفران كما يرويها الجنرال هيرتزوغ ..

«الرأي» تنشر من اليوم : «حرب الغفران»

الجنرال «حاييم هيرتزوغ» يروي تفاصيلها وأسرارها في الكتاب الجديد

الذي أشار ضجة كبيرة في إسرائيل وفصح أسباب هزيمتها العسكرية

- * كيف نشأت حالة المواجهة المباشرة على القناة بعد حرب حزيران .
- * قصة بناء خط بارليف ، والخلافات الحادة بين قادة إسرائيل حول هذا الخط .
- * العبور المصري الشامل كان هدف حرب الاستنزاف .
- * لماذا قبل عبد الناصر وقف اطلاق النار ، ولماذا رحبت به إسرائيل .

* حقيقة الخسائر الإسرائيلية كما يرويها الجنرال حاييم هيرتزوغ مدير الاستخبارات العسكرية السابق ومعلق الجيش الإسرائيلي في حرب رمضان .

اقرأ النص الكامل للفصل الأول من الكتاب على الصفحات ٨ ، ٧ ، ٦

بحث الحسين وأمير الكويت العلاقات الثنائية وتطورات الوضع بالمنطقة العربية

الرفاعي : جولة الحسين لاطلاع الأشقاء على نتائج زيارته لأميركا وفرنسا وبريطانيا

الكويت - ١٠ - بدأت مساء امس في الكويت الجولة الأولى من المباحثات بين جلالته الملك الحسين وسمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت حضرها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وسمو الشيخ جابر الأحمد الصباح ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي .

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الموقف في الشرق الأوسط .

وتأتي زيارة جلالته الحسين الى دولة الكويت في نطاق جولة زار خلالها جلالته الحسين كلا من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة البحرين وتطورات الموقف في الشرق الأوسط .

حيث عقد جلالته الحسين مع الوزراء الكويتي .

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الموقف في الشرق الأوسط .

وتأتي زيارة جلالته الحسين الى دولة الكويت في نطاق جولة زار خلالها جلالته الحسين كلا من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة البحرين وتطورات الموقف في الشرق الأوسط .

حيث عقد جلالته الحسين مع الوزراء الكويتي .

محادثات مصرية سورية لتتنسيق السياسي والعسكري

القاهرة - رويتر - بدأت مصر وسوريا امس مباحثات بهدف التنسيق في المجالات العسكرية والسياسية .

وقد دخلت مصر وسوريا في مفاوضات معقدة في الساعات الأولى من زيارته سوريا .

وقد وصل امس رئيس وزراء سوريا السيد محمود الأيوبي على رأس وفد ضم وزير الدفاع اللواء مصطفى طلاس ووزير الاعلام أحمد اسكندر والدكتور اسب الداودي .

مستشاري الرئيس حافظ الأسد .

وعقدت اجتماعات امس في الاسكندرية بهدف التنسيق في المجالات العسكرية والسياسية .

وسط اهتمام بالغ هنا حول نتائج اجتماعات الاسبوع الماضي في واشنطن بين المسؤولين الأمريكيين وروسس وزراء اسرائيل اسحق رابين .

وكان رابين قد صرح في تل أبيب ان اسرائيل مصر على الاحتفاظ ببرمعات الجولان ومواقع في الضفة الغربية .

وقد اثارت هذه المبرحات سلسلة من المباحثات مع سوريا .



سمو الأمير حسن لدى استقباله وفد الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية - تصوير وافي

استقبل سمو الأمير حسن رئيس كنيسة الأرمن الأرثوذكس

عمان - ١١ - استقبل سمو الأمير حسن نائب الملك ولي العهد في قصر رغدان الأمير ظهر امس قداية الحبر الأعظم الكاثوليكوس ناسكين الأول رئيس كنيسة الأرمن الأرثوذكس في العالم الذي يقوم بزيارة لفرنسا وسفر يومين .

وقد أعرب سمو نائب جلالته الملك عن برحمته بقداية الحبر الأعظم وقال سموه ان زيارته للكويت وللاردن تحمل معنى كبيرا واتنا نرحب بكل زائر لهذا البلد .

وكان قداية الحبر الأعظم الكاثوليكوس عاكبين قد نقل بصحبة وفد كبير من أساقفة الكنيسة الأرمنية في العالم الى جلالته الملك .

الملك خالد يزور القاهرة السيت القادم

القاهرة - رويتر - حصل جلالته الملك خالد ملك المملكة العربية السعودية الى القاهرة برفقة الملكة لاهراء ، لمباحثات مع الرئيس امير السادات حول مرضي الحرب والسلام في الشرق الأوسط .

وسيمر الرحلة حوالي اربعة ايام وهذه اول زيارة لملك خالد مصر منذ توليه الحكم في آذار الماضي بعد اغتيال الملك فيصل .

ومن المقرر ان يسمر الملك خالد بصحبة الرئيس السادات الى الاسكندرية وفي اليوم التالي بقطار خاص يقف على بعض المحطات الرئيسية على طول الطريق حيث سيستقبل الضيف استقبالًا رسميًا .

وقد بدأت الاستعدادات بالفعل في الاسكندرية حيث سيمر انابه اقواس النصر وبربع الاعلام والصور برفحيا بفيلم المعامل السعودي .

انتهت محادثات خدام بواشنطن دون الوصول لاتفاقات بشأن المرحلة المقبلة

واشنطن - واف - رويتر - انتهت امس المحادثات السورية الأمريكية الخاصة بالترتيب في الشرق الأوسط .

في الساعات الأولى من زيارته سوريا .

وقد وصل امس رئيس وزراء سوريا السيد محمود الأيوبي على رأس وفد ضم وزير الدفاع اللواء مصطفى طلاس ووزير الاعلام أحمد اسكندر والدكتور اسب الداودي .

مستشاري الرئيس حافظ الأسد .

وعقدت اجتماعات امس في الاسكندرية بهدف التنسيق في المجالات العسكرية والسياسية .

وسط اهتمام بالغ هنا حول نتائج اجتماعات الاسبوع الماضي في واشنطن بين المسؤولين الأمريكيين وروسس وزراء اسرائيل اسحق رابين .

وكان رابين قد صرح في تل أبيب ان اسرائيل مصر على الاحتفاظ ببرمعات الجولان ومواقع في الضفة الغربية .

وقد اثارت هذه المبرحات سلسلة من المباحثات مع سوريا .



السيد عبد الحليم خدام أثناء محادثته مع الرئيس الأمريكي جيرالد فورد صورة لاسكيبه خاضعين الاسوشيتدپرس

السيد عبد الحليم خدام أثناء محادثته مع الرئيس الأمريكي جيرالد فورد صورة لاسكيبه خاضعين الاسوشيتدپرس

الفاء الاجراءات العسكرية المفروضة على مدينتي رام الله والبريه

عمان - ذكرت صحيفة القدس انه قد تم الفاء الاجراءات التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٠ يوما على مواطني مدينتي البريه ورام الله وبما في ذلك منعهم من السفر الى الخارج .

وقالت الصحيفة ان قرار الفاء الاجراءات اصعب ساري الفعول اعتبارا من يوم امس .

مقتل شاب عربي في بيت لحم

تل أبيب - رويتر - قتل طالب عربي في بيت لحم يوم امس الاول وزعم ناطق عسكري اسرائيلي ان الطالب قتل نتيجة انفجار قنبلة بين يديه كان يقوم باعدادها .

تمهيدا لتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة

بيروت - الوكالات - استقبل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس السيد كمال جبريل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ودار الحديث حول تطورات الوضع العربي والاقتصادي .

اتفاق لتشكيل لجنة انتقادية من أجل المصالحة

بيروت - الوكالات - استقبل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس السيد كمال جبريل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ودار الحديث حول تطورات الوضع العربي والاقتصادي .

نتائج التوجيهي أعلنها بمنتصف شهر تموز

علم من مصدر مسؤول في وزارة التربية والتعليم ان نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) ستعلن خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٥ - ٧ - ١٩٧٥ وتشر النتائج الأولية على ان نسبة النجاح مرمية وجيدة .

اتفاق لتشكيل لجنة انتقادية من أجل المصالحة

بيروت - الوكالات - استقبل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس السيد كمال جبريل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ودار الحديث حول تطورات الوضع العربي والاقتصادي .

اتفاق لتشكيل لجنة انتقادية من أجل المصالحة

بيروت - الوكالات - استقبل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس السيد كمال جبريل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ودار الحديث حول تطورات الوضع العربي والاقتصادي .

عذاب وقاص التلح



الشريف فواز شرف يصاحبه أعضاء الفريق الوطني - تصوير روكسي اللويده

الشريف فواز شرف يلتقي بأعضاء فريقنا الوطني لكرة القدم المعادرا إلى موسكو



الشريف شرف مع أعضاء البعثة الأردنية للاتحاد السوفياتي

الاتحاد السوفياتي - الأردن
في مؤتمر المرشدات
العالي في لندن

وافقت مؤسسة رعاية الشباب على
إيفاد اللجنة لهيله كلبوه موعضة
مرشدات محافظة عمان إلى لندن
لممثل الأردن في مؤتمر المرشدات
العالي الثاني والمشرى الذي سيبدأ
أعماله اعتباراً من اليوم ويسمر حتى
٢٧ - ٧ - ١٩٧٥ .

عواد حداد أمين سر اتحاد كرة القدم
وتستغرق زيارة فريق كرة القدم
للاتحاد السوفياتي اثني عشر يوماً
يجري خلالها ثلاثة لقاءات رياضية
مع فرق من الدرجة الأولى .
وتنفي هذه الزيارة تنفيذاً للاتفاق
بين

نادي الفحيص الرياضي
وافق المدير العام لمؤسسة رعاية
الشباب على تسجيل ناد جديد في بلدة
الفحيص باسم نادي الفحيص الرياضي
ذلك اعتباراً من ١٩ - ٦ - ١٩٧٥

عمان - و١٥ - التقى الشريف
فواز شرف المدير العام لمؤسسة رعاية
الشباب بعد ظهر أمس على استاد
عمان الدولي بأعضاء الفريق الوطني
الأردني لكرة القدم ، الذي سيغادر
عمان إلى الاتحاد السوفياتي يوم
غد الاثنين .

وقال أن هذه اللقاءات تتبع لقرينة
الوطني فرصة زيادة المهارات والتعرف
على فنون الرياضة خاصة وأن هذا
اول لقاء لفرقتنا في دول اجنبية .
واهاب بأعضاء الفريق أن يتكلموا
إلى الشعب السوفياتي المصنوع
القائمة عن الأردن بتطورهم ونهضة
وأعرب عن أمله في أن يبرز فريقنا
الوطني نتائج طيبة في لقاءاته لتحل
على مدى التطور الذي حققه لعبة
كرة القدم في الأردن .
ويرأس الوفد المؤلف من ثلاثة
مدربين وسبعة عشر لاعباً السيد

لقاء الجزيرة والشرطة المصرية بكرة القدم كان متوسطاً

أحد فريق الجزيرة هدفين في الدقائق الأخيرة من المباراة

في بعض الأحيان إلى التفرقة في اللعب
والتي لا تؤدي دائماً إلى نتيجة .
بعد إعلان الحكم بدء المباراة تطلعت
أوقات المباراة دقيقة واحدة حداداً على
المرحوم موسى نفوي الملقب الرياضي
في أذاعة الإذاعة وبعد ذلك استأنف
المباراة وكان الهواء يميل إلى الصلح
فريق الشرطة المصرية حتى الدقيقة
الخامسة من بداية المباراة حين مرر
أحد مهاجمي الشرطة المصرية الكرة
إلى مجدي الجناح اليمن الذي أسرع
الهاونين من الانتزاع وحارس المرمى
واودع الكرة شبك حارس في الزاوية
اليسرى ليحرز هدف فريقه الأول .
واستمرت المباراة وكان الفريق
المصري يمتد على الضاحين القويين
وعلى التبريرات الطويلة وتحويل الكرة
بسرعة من جهة إلى أخرى .
واستمرت الهجمات المتبادلة ورغم ذلك
كان الفريق المصري الأفضل خلال
هذا الشوط .
وفي حوالي الدقيقة ٤٠ من هذا

الشوط تمكن فريق الشرطة المصري من
أحرار هدفه الثاني اثر ضربة ركنية
تصدى لها قلب الهجوم طارق ليسب
واودعها شبك حارس المرمى .
الشوط الثاني
إماني الشوط الثاني فقد لعب
الجزيرة أفضل من الشوط الأول وقام
بعدة هجمات لم تسفر عن شيء .
وفي حوالي الدقيقة ٢٥ أحرز الفريق
المصري هدفه الثالث عندما خلف أحد
المهاجمين الكرة على مرمى سمير الذي
كان بإمكانه إمساكها غير أنها سقطت
من يده لتجد نفسها أخرى بانتظارها
وتودعها المرمى لتصبح النتيجة ٣ - ٢
صفر .
وفي الدقائق العشر الأخيرة من
المباراة شدد الجزيرة من هجمته
وليس الكرة يد أحد مدافعي الفريق
المصري في منطقة الجزاء ليحتسبها
الحكم ضربة جزاء ويضد لها زياد
جبل ويقتنها ضربة رائعة محرزاً فيها
هدف الجزيرة الأول .

في بعض الأحيان إلى التفرقة في اللعب
والتي لا تؤدي دائماً إلى نتيجة .
بعد إعلان الحكم بدء المباراة تطلعت
أوقات المباراة دقيقة واحدة حداداً على
المرحوم موسى نفوي الملقب الرياضي
في أذاعة الإذاعة وبعد ذلك استأنف
المباراة وكان الهواء يميل إلى الصلح
فريق الشرطة المصرية حتى الدقيقة
الخامسة من بداية المباراة حين مرر
أحد مهاجمي الشرطة المصرية الكرة
إلى مجدي الجناح اليمن الذي أسرع
الهاونين من الانتزاع وحارس المرمى
واودع الكرة شبك حارس في الزاوية
اليسرى ليحرز هدف فريقه الأول .
واستمرت المباراة وكان الفريق
المصري يمتد على الضاحين القويين
وعلى التبريرات الطويلة وتحويل الكرة
بسرعة من جهة إلى أخرى .
واستمرت الهجمات المتبادلة ورغم ذلك
كان الفريق المصري الأفضل خلال
هذا الشوط .
وفي حوالي الدقيقة ٤٠ من هذا



أحد هجمات الجزيرة على مرمى الشرطة المصرية



صراع على الكرة بين مهاجمي الجزيرة ومدافعي الشرطة المصرية

مفاجآت في نتائج مباريات الأسبوع الأول لدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم

فشلت كل التوقعات بالنسبة لنتائج
الأسبوع الأول من مباريات دوري الدرجة
الثانية لكرة القدم التي بدأت أمس
الأول حيث يشترك في هذا الدوري ثمانية
فرق تابعة لولاية ومراكز القاعدسية
والرما وكثر صوم وعين كارم والوحدات
ففي حين لم يتوقع أحد لفريق الرما
خسارة مبكرة إلا أن فريق كثر صوم
تمكن من الحاق أول هزيمة بفريق الرما
الذي كان العديد من المحققين والمراقبين
يرشحونه ليحظوا بهذا الدوري حيث فاز
عليه فريق الوحدات ٣ - ٢ .
أما المباراة الرابعة فقد تقاسم فيها
كل من الأرونتكي والنادسية تقطعت
المباراة حيث تعادلا بهدف واحد لكل منهما .
وبعد النتائج يحصل كل من أم جوزه
وكفرسوم والوحدات على نقطتين غسي
هذا الدوري بينما أصبح لكل من

أن يفوز فريق عين كارم نظراً لمعرفتنا
بهذا الفريق رغم هبوطه من الدرجة
الأولى للثانية ، ولكن
يدو أنه مرشحاً لسلسلة الهزائم
التي لحقت به في مباريات الدرجة
الأولى ويصعب أن يستمر بها حيث فاز
عليه فريق الوحدات ٣ - ٢ .
أما المباراة الثالثة فكانت فوز
فريق أم جوزه على فريق القوقازي
٢ - ١ .
أما المباراة الرابعة فقد تقاسم فيها
كل من الأرونتكي والنادسية تقطعت
المباراة حيث تعادلا بهدف واحد لكل منهما .
وبعد النتائج يحصل كل من أم جوزه
وكفرسوم والوحدات على نقطتين غسي
هذا الدوري بينما أصبح لكل من

أما عن المباراة فرغم أن فريق
الشرطة المصرية فاز علينا بثلاثة
أهداف مقابل هدفين إلا أن مستواهم
لم يكن بأفضل من لاصينا ، وكان أفراد
فريق الجزيرة يتمتعون بنفس المستوى
من الناحية الفردية أو ربما أحسن في
بعض الأحيان . وقد لعب فريق الجزيرة
في بعض الأحيان بصورة جماعية
جيدة في حين لجأ بعض أفراد هجومه

أقيمت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي
على استاد عمان الدولي المباراة الوحيدة
بكرة القدم بين فريق نادي الجزيرة
وفريق الشرطة المصرية .
وقد حضر المباراة جمهور زاد عن
سبعة آلاف مشاهد .
ونظرة إلى الفريق تلاحظ فريق نادي
الجزيرة هو ثاني أندية الأردن منافس
تقليدي على بطولة الأردن ويضم
مجموعة من لاعبي الفريق الوطني
الأردني .
على بطولة أندية الدرجة الثانية في
مصر وسعد إلى أندية الدرجة الأولى
فريق الشرطة المصرية .
تألف فريق الشرطة المصرية من -
محمد أنور لحراسة المرمى وكل من -
حسن درويش وإبراهيم حسن وعثمان
غزاله وأحمد مشري لخط الدفاع . أما
خط الوسط فقد ضم اللاعبين عادل

أقيمت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي
على استاد عمان الدولي المباراة الوحيدة
بكرة القدم بين فريق نادي الجزيرة
وفريق الشرطة المصرية .
وقد حضر المباراة جمهور زاد عن
سبعة آلاف مشاهد .
ونظرة إلى الفريق تلاحظ فريق نادي
الجزيرة هو ثاني أندية الأردن منافس
تقليدي على بطولة الأردن ويضم
مجموعة من لاعبي الفريق الوطني
الأردني .
على بطولة أندية الدرجة الثانية في
مصر وسعد إلى أندية الدرجة الأولى
فريق الشرطة المصرية .
تألف فريق الشرطة المصرية من -
محمد أنور لحراسة المرمى وكل من -
حسن درويش وإبراهيم حسن وعثمان
غزاله وأحمد مشري لخط الدفاع . أما
خط الوسط فقد ضم اللاعبين عادل

موديل W24B
ست سلندرات
مركب ديزل قوة ١٣٢ حصان

انتاج مضاعف
خدمة متواصلة
اقتصاد كبير
بمراعات التعب والتحميل ذات العجلات مع الترتيبات الزراعية

الإنتاج العكالمي الذي يرمز إلى القوة

موديل W14
أربع سلندرات
مركب ديزل قوة ٨٣ حصان

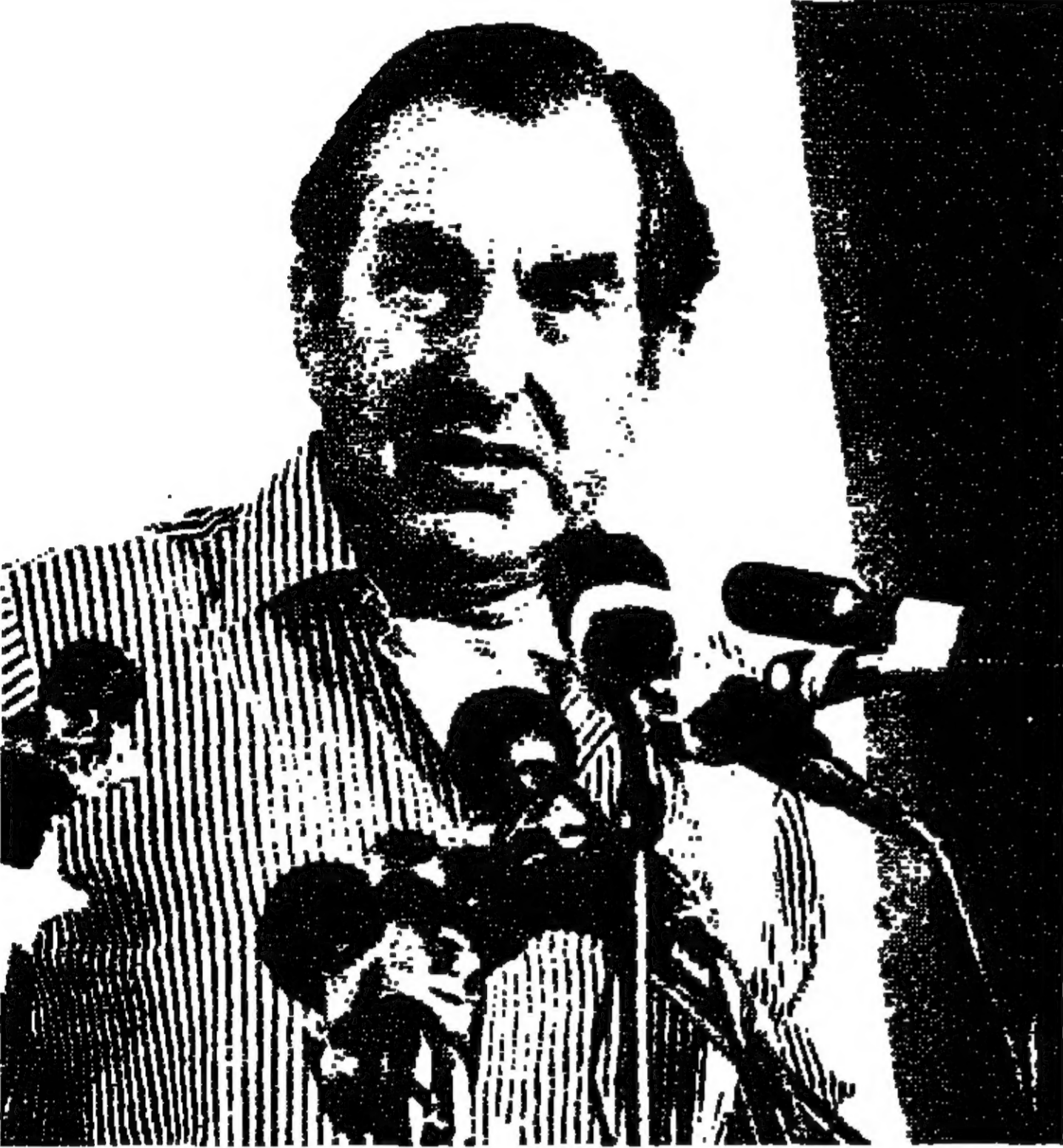
• سوف تشعرون بالاعتزاز الكامل لدى
اعتمادكم أي من آلات التعبئة والتحميل
ذات العجلات ماركة كيس الأميركية الشهيرة
• إن كيس منتج آلات التعبئة والتحميل
"لودرز" ذات العجلات في العالم أجمع في الولايات
المتحدة . فرنسا . اسبانيا . استراليا . البرازيل

موديل 580B
أربع سلندرات
مركب ديزل قوة ٥٧ حصان

الشركة التجارية الصناعية المحدودة - فورد
عمان * طريق المخطط * تلفون ٥١٣٩٧ * ص.ب ٣٧٩ * الكرك * ت ١٤٢٠ * أربد * ت ٢٤٦٦

القصة الكاملة لحرب رمضان كما يرويها هيرتزوج...

كيف نشأت حالة المواجهة الشاملة على القنطرة بعد حزيان قصة بناء خط بارليف.. خلاف حاد بين قادة إسرائيل حول الخط



ميجور جنرال حاييم هيرتزوج

THE WAR OF ATONEMENT
MAJOR-GENERAL
CHAIM HERZOG
The authoritative and controversial account of the Yom Kippur War by one of the foremost military commentators of today

حرب القنطرة
تأليف
الجنرال حاييم هيرتزوج

هذا المؤلف...

الميجر جنرال حاييم هيرتزوج واحد من غلاة الصهيونية ومفكرها ويطلقون عليه في إسرائيل لقب «مهندس المخابرات الحربية الإسرائيلية» وقد ولد في إيرلندا وتلقى تعليمه في جامعتي كمبريدج ولندن. وهاجر إلى إسرائيل في صباه حين عين والده اسحق هيرتزوج كبيراً لمخاطمي فلسطين، وقد خدم مع القوات البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية في شمال غرب أوروبا.

تولى منصب مدير المخابرات الحربية الإسرائيلية مرتين، وشغل منصب الملقق العسكري في واشنطن كما شغل منصب أول حاكم عسكري للغة العبرية المحتلة عام ١٩٦٧، فضلاً عن عدة مناصب في قيادة الجيش الإسرائيلي وأركانه، وعندما تقاعد من الجيش تولى رئاسة هيئة صناعية في إسرائيل وأخذ يكتب تعليقاته السياسية والعسكرية للأذاعة الإسرائيلية وإذاعة لندن ومحطات الإذاعة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وفي الصحف الإسرائيلية والبريطانية والأمريكية، وله عدة مؤلفات فضلاً عن أنه يمارس الآن مهنة المحاماة في تل أبيب ويحاول أوجه النشاط السياسي والاجتماعي في الحياة العامة في إسرائيل.

وهذا الكتاب...

وفي كتابه الجديد الذي نبدأ في تقديمه للقارئ اليوم يضمن كتابه عدة أبحاث ووثائق لم تنشر من قبل في الشرق الأوسط كما أنه يقدم تحليلاً شاملاً لطريقة التفكير العسكرية الإسرائيلية في حرب تشرين ومآلها من تأثير على الاتجاهات والتكتلات السياسية في إسرائيل وفي تنبئه لحرب تشرين ١٩٧٣ التي تمت جذورها في رأيه إلى حرب حزيران عام ١٩٦٧ يكشف عن حالة الفرور والصلف التي انتابت قادة إسرائيل بعد انتصارهم السريع في عام ١٩٦٧ كما يكشف عن عمليات الخداع العسكرية والسياسية التي قامت بها مصر مما أتاح للجيش العربي الاحتياط على خطوط وقف إطلاق النار ومفاجأة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية كلها في تشرين ١٩٧٣ ويتناول الكتاب أيضاً تحليلاً للدروس العسكرية والتفكيرات السياسية خلال الحروب وتقييماً لفشل الاستراتيجية الإسرائيلية ولدور الأسلحة السوفيتية المتطورة والقدرة القتالية للقوات المسلحة المصرية والسورية. وفي النهاية يناقش هيرتزوج عدة أسئلة حول سياسة الوفاق الدولي ويستخلص من حرب تشرين ١٩٧٣ ما يسميه بالدروس من أجل مستقبل العالم الحر.

يبدأ هيرتزوج كتابه باستعراض الأسابيع الثلاثة من شهري أيار وحزيران عام ١٩٦٧ حتى أصدر الرئيس جمال عبدالناصر أوامره لقوة الطوارئ الدولية بالانسحاب وبدأت كل من مصر وسوريا والأردن في حشد قواتها رداً على الحشود الإسرائيلية، ولكن المؤلف الإسرائيلي يعمد إلى حشو مخيلته بملفات فيزيوغرافيا لبناء حشد القوات الإسرائيلية على حدود سوريا لم يكن لها أساس ويتناسى حق مصر في طلب سحب قوات الطوارئ الدولية في ذلك الحين ثم يعقد مقارنة مغلوطة بين ما يسميه «بالبحيم النازي المربع» والحشود التي قامت بها الجيوش العربية في حزيران عام ١٩٦٧ رداً على الحشود الإسرائيلية ويقول هيرتزوج أن الشعب اليهودي تذكر كم من الأمم التي تآمن بالمسيحية قد شاركت في المجزرة البائسة الدامية أو وقتت مكتوفة الأيدي أزماءه. ويلجأ المؤلف الإسرائيلي في مخيلته كتابه إلى الأسلوب الصهيوني التقليدي الذي يصور إسرائيل في صورة الحمل الوديع المهدد بالفناء ولكنه في نفس الوقت يعترف بأن إسرائيل هي التي بدأت هجومها على الدول العربية. يقول هيرتزوج: «في صبيحة الخامس من حزيران قامت إسرائيل بتوجيه ضربتها فدمرت خلال ستة أيام جزءاً كبيراً من القوة التي كانت تهددها، واحتلت شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة، والضفة الغربية من الأردن، ومرتفعات الجولان. وقد خلق هذا التحول من ضحية لآحول لها ولا قوة إلى منتصر باهر حالة من التشوش المؤقتة أدت بدورها إلى تغير ثوري في موقف إسرائيل، فازداد التوقعات القاتمة قبل بضعة أيام آثار انتصار إسرائيل الذي لا يصدق ردود فعل في العالم اليهودي لم تعرفه إسرائيل أو تعشعش من قبل». ومن هنا يبدأ المؤلف الإسرائيلي في حبيته عن الآثار العميقة لحرب حزيران على كل من إسرائيل والعالم العربي.

الأمم الحية العظيمة توقظها الكوارث ولا تقضي عليها... تفجر أنبل ما يمكن فيها من عوامل البقاء والازدهار... ولقد كان من أهم ملامح فترة ما بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ صحوه العقل العربي الذي أخذ يبحث وينقب عن كل ما من شأنه أن يقدم جواباً على سؤال واحد كان يهوي بالمطارق على كل عقل: لماذا الهزيمة؟ وكان أحد المسارات الصحيحة التي اتجه إليها العقل العربي للرد على ذلك السؤال الكبير هو المحاولات الدائبة للعثور على الإجابة عند العدو نفسه... كيف يفكر؟ وكيف يخطط؟ ولماذا ينتصر بالرغم من كل تلك الطاقات العربية الهائلة؟ ومن هنا زاد الاهتمام على المستوى الشعبي والرسمي بتحليل كل كلمة تخرج من إسرائيل وبدراسة كل ما يكتبه مفكروها ومخطوطها وكل ما يتقوه به زعمائها واستهوا وخرت المكتبة العربية بترجمات لعديد من الكتب التي ألفها مؤلفون صهيونيين ودراسات تشمل كل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في إسرائيل. و«الرأي» وهي تقدم اليوم كتاباً جديداً لواحد من أهم مفكرين إسرائيل العسكريين والسياسيين تود أن تنبه إلى أن الفكر الصهيوني يعبر بلا شك عما يراه محققاً للمطامع التوسعية الصهيونية حتى وإن تعرض بالنقد لبعض القرارات والأوضاع السياسية أو العسكرية للطبقة الحاكمة الإسرائيلية، ولا يجب أن ننسى أن الجنرال حاييم هيرتزوج واحد من كبار أعضاء المؤسسة العسكرية الإسرائيلية التي غرزت إسرائيل في قلب العنم العربي بحد السيف وعلى أشلاء شعب بأكمله.

من هنا فهو مهتماً بملامح أفكاره يستار من الموضوعية بظل معبراً عن المطامع الصهيونية مما يدفعه أحياناً إلى أن يلوي ذراع بعض الحقائق الأساسية في كتابه هذا حتى يطوعها لخدمة هذه المطامع، ونحن على ثقة كاملة ببقظة القارئ العربي ووعيه بحقائق قضيته.

المفهوم الاستراتيجي الجديد

إن جذور حرب يوم الغفران يمكن العثور عليها إلى حد بعيد في حرب الأيام الستة التي كان لها آثار عميقة على طرقي النزاع، فهي قد غيرت إلى درجة كبيرة الحياة الاجتماعية والسياسية في إسرائيل، وغرست تغيرات أساسية على تفكيرها الاستراتيجي، وكان لها مفعول الوسيط الكيماوي في العالم العربي حيث أدت إلى البدء بعملية إعادة تقييم كلية للوضع العسكري للمحربين الذين استخلصوا النتائج من كل ناحية من نواحي هزيمتهم؛ فبدأوا في إعادة ترتيب منزلهم العسكري بمساعدة فعالة من السوفيت أما الإسرائيليون فقد أخفوا تحت السجادة جميع الأخطاء التي برزت في الحرب ولكن جسرى تجاهلها في نشوة النصر. ومع تكريس المفاهيم العسكرية التي برزت من خلال حرب الأيام الستة، شرع الإسرائيليون في الإعداد للحرب القادمة كما لو أنها ستكون اليوم السابع.

كانت إسرائيل تعيش قبل حرب عام ١٩٦٧ نتيجة لخط الهدنة في عام ١٩٤٩ - في وضع عسكري حرج بسبب انعدام العمق الاستراتيجي الضروري للانتشار كان لابد لمناطق الانتشار بالنسبة للإسرائيليين في حالة قيام الحرب أن تكون في أراضي العدو الأمر الذي كثيراً ما أعلن عنه القادة الإسرائيليون عند التحدث عن سياسة البلاد الدفاعية. وأكثر من ذلك كانت طبيعة حدود إسرائيل تعني الخطر: قطاع غزة الذي «احتل» من قبل المصريين عام ١٩٤٨ (هكذا؟!) كان بمثابة جرح موجه للمراكز الرئيسية الأهلية بالسكان في جنوب إسرائيل وعلى طول الشاطئ كما كانت القدس مقسمة، وفي عدد من المناسبات كان الجنود الإردنيون أو الإردنيون المحليون يفتحون النار على وسط المدينة بكل ما كان ينجم عن ذلك. وكان تقدم القوات الأردنية إلى مسافة ٥٠٠ ياردة على الطريق الرئيسي للقدس سيؤدي إلى قطع الشريان الرئيسي عن عاصمة إسرائيل. كما كانت القوات الأردنية المربطة على النضاب المطلة على فلسطينية تشرف على تل أبيب والمدن المحيطة بها، التي تستوعب حوالي ٤٠ في المائة من سكان إسرائيل، أما القوات المربطة في طولكرم فكانت تراقب مدينة ناتانيا الساحلية التي لا تبعد أكثر من عشرة أميال. وهي تدرك تمام الإدراك أن هجوماً مدرعاً عبر هذه المسافة القصيرة سيؤدي إلى فصل إسرائيل إلى جزئين عند وسطها الضيق.

وعلى مرتفعات الجولان كانت القوات السورية تطل على القرى الإسرائيلية في نهر الأردن وتتغص عليها عيشتها بإطلاق النيران عبر السفين. هذا الوضع أدى برئاسة الأركان الإسرائيلية إلى استخلاص نتيجة مفادها أنه عندما يبرز خطر اشتعال نيران الحرب، فإن إسرائيل لا تستطيع أن تحتمل السماح للعرب بالخذ زمام المبادرة، لأن مثل هذه المبادرة يمكن أن تكون ذات نتائج مدمرة. وكان من الواضح أن مجرد زخم الهجوم العربي يمكن أن يقسم

البلاد عند ناتانيا أو يقطع الطريق الرئيسي إلى القدس ويعرض للخطر القرى الإسرائيلية على محاذاة قطاع غزة والجزء الشمالي من الجليل الشرقي. وهكذا فإن إمكان حدوث أي تدهور جدي في الوضع يمكن أن يؤدي إلى الحرب أرغم رئاسة الأركان الإسرائيلية على التخطيط لهجوم وقائي.

لماذا كان الهجوم على الجبهة المصرية؟

وكان الفدائيون في فترات مختلفة يقومون بالحركة داخل البلاد فيهددون حتى المناطق الإلهة بالسكان، ولكن هجمات الفدائيين من قطاع غزة الذي يسيطر عليه المصريون أصبحت لانتفاخ عام ١٩٥٦، وإدبت إلى عملية تصعيد على الخطوط الإلمية. وأزاء احتمال نشوب الحرب، ومع الأخذ بعين الاعتبار ما كان ينظر إليه على أنه ظروف دولية ملائمة، قامت إسرائيل بشن هجوم على مصر فيها يسمى بحملة سيناء. وفي عام ١٩٦٧، عندما أصبح واضحاً أن الحرب باتت وشيكة الوقوع قررت القيادة الإسرائيلية أنه يجب أن لا يسمح للعرب بالقيام بالحركة الأولى، لأنه بفضل وزنه وحده يمكن أن يحققوا مكاسب أولية لاستطيع إسرائيل أن تحتلها. ولهذا، وعلى الرغم من الاعتبارات السياسية الدولية الجديدة التي كانت تشغل بال الحكومة الإسرائيلية والرئيس عبدالناصر - بحيث كان الطرفان مهتمين بأن لا يندموا بالعدوان - فإن انعدام البديل الاستراتيجي بالنسبة لإسرائيل ترك تواتها وليس لديها خيار سوى أخذ زمام المبادرة في الخامس من حزيران.

إن العمق الذي وفرته المناطق التي احتلتها إسرائيل في حرب الأيام الستة أعطى البلاد لأول مرة قسي تاريخياً بديلاً استراتيجياً. فقد أصبحت جميع المراكز السكانية في إسرائيل بعيدة عن القوات المصرية، وأصبح الحاجز الصحراوي الذي يصل عرضة إلى ١٥٠ ميلاً يفصل ما بين إسرائيل وقناة السويس التي تشكل بعد ذاتها حاجزاً طبيعياً ذا أهمية كبيرة. وبالتالي أصبحت المدن التي ستستأثر في حالة اندلاع نيران الحرب ليست هي المدن الإسرائيلية وإنما المدن المصرية على امتداد قناة السويس مثل بور سعيد والإسكندرية والسويس - التي يزيد مجموع عدد سكانها عن ٧٥٠٠٠ نسمة - وعلى ضوء ذلك كان لابد لأي قائد مصري يراودة التفكير في مهاجمة إسرائيل، من أن يخطط ليس فقط لعملية عبور القناة وإنما لتطويع عملية هجوم رئيسية عبر صحراء سيناء أيضاً. وهكذا بدأ للإسرائيليين أن هنالك اعتبارات جوهريّة تعمل ضد احتمال استئناف حالة العداء على هذا الخط الجديد (أثبتت حرب الاستنزاف وحرب تشرين ١٩٧٣ عدم صحة هذا التصور - الرأي).

تطور مماثل على الجبهة الأردنية

وتطور وضع مماثل وملامح أيضاً على الجبهة الأردنية: فقد توحدت مدينة القدس المقدسة وأصبحت بعيدة جداً عن المدفعية الأردنية التي تصفيتها مرتين بلا رحمة خلال العشرين سنة الماضية. وبدلاً من التقدم بضع مئات من الياردات في القدس أو على مداخلها لتحقيق بعض المكاسب أو التقدم مسافة عشرة أميال فقط لتقسيم البلاد إلى قسمين، أصبح لابد للجيش الأردني المهاجم من القيام بهجوم رئيسي عبر نهر الأردن - ومن ثم القتال بضراوة عبر ٤٠ ميلاً من صحراء يهودا ثم في المناطق الجبلية التي يسول الدفاع عنها. وحتى على الجبهة السورية، أصبح للقوات الإسرائيلية الآن درجة من العمق، وإن تكن محدودة، تسببت حياة القرى في الجليل الشمالي

وانتفضت من كابوس القصف الدفعي المستمر. ومن تربية الأطفال في الملاجئ.

لقد أصبح في وسع رئاسة الأركان الإسرائيلية الآن أن تختار البديل الملائم. أما بالقيام بهجوم وقائي إذا ما بدا أن الحر يتوشك على الوقوع. أو بالسماح للعدو بالقيام بتوجيه الضربة الأولى. مع كل ما يترتب على ذلك من ردود فعل سياسية دولية غير ملائمة - ومن ثم استخدام العمق الذي توفره صحراء سيناء للمناورة والحشد والهجوم المضاد. يضاف إلى ذلك أن المسافة بين المطارات المصرية والمراكز السكانية الإسرائيلية قد طالت بشكل كبير كما أصبح وقت الإنذار الإلكتروني المتاح لإسرائيل حوالي ست عشرة دقيقة بدلاً من أربع دقائق فقط قبل حرب الأيام الستة. لقد كان هذا الوضع الاستراتيجي يشكل عاملاً رئيسياً في اقتناع الحكومة الإسرائيلية - وقادة الرأي العام بضالة الخطر المترتبة على استئناف حالة العداء على شكل حرب جديدة ضد إسرائيل.

لكننا في الوقت الذي كانت تجري فيه مناقشة هذه الميزات الاستراتيجية - تناسينا حقيقة أن شبه جزيرة سيناء كانت وهي تحت سيطرة المصريين تشكل عامل انذار رئيسي بالنسبة للقوات الإسرائيلية. حيث أن أي تحرك للقوات المصرية إلى سيناء عبر قناة السويس كان بمثابة انذار لإسرائيل. بوغر لها الوقت الكافي لإجراء التعبئة العامة. لقد حدث هذا في عدة مناسبات وخصوصاً عام ١٩٦٧. أما حالة المواجهة المباشرة التي نشأت على امتداد قناة السويس بعد حرب الأيام الستة - مع مرابطة الجزء الرئيسي من الجيش المصري على مسافة قصيرة من القوات الإسرائيلية - فقد أدت لاختزال عامل الإنذار المسبق البام ومكنت القوات العربية المحتشدة على القنطرة من الانتقال إلى الهجوم من مواقع انتشارها العادية في أقر وقت ممكن.

وكان تخلص فترة الإنذار نتيجة لهذه الحدود الجديدة هو السبب فعلاً في القوات المتزايدة التي اضطررت إسرائيل لحشدتها على حدودها بعد حرب الأيام الستة. وقد أجرى العديد من المخابرات الحربية لفحص النواحي الاستراتيجية والتكتيكية المختلفة لهذه الخطوط الدفاعية الجديدة. وكانت كل هذه المناورات تستند إلى فرضية فترة الإنذار القصيرة. وقدرة الجيش على احتواء الهجوم إلى أن تجري نعيّة الاحتياطي خلال فترة اثنتين وسبعين ساعة.

حرب الاستنزاف وخسائر إسرائيل

بعد انتهاء حرب الأيام الستة بأسابيع قليلة. وقعت



عبور القناة عظم الأسطورة

العبر المصري الساميل كان هدف حرب الاستنزاف

حقيقة الخسائر الإسرائيلية المفزعة كما يرويها هيرتزوغ

الثالثة تتطلب القيام بعملية واسعة في العقب عبر قناة السويس ، بينما كانت المرحلة الرابعة والأخيرة تكون من عملية عبور شاملة بهدف احتلال قطاعات من الضفة الشرقية للقناة - لازالة الجيوب السياسية الذي اعترى القضية منذ عام ١٩٦٧ .

تزايد مخيف في خسائر إسرائيل

وجرى قصف المواقع الإسرائيلية بالدفعات بكثافة في شهري آذار (مارس) ونيسان (أبريل) ١٩٦٩ . وفي أيار مايو أعلن الرئيس عبد الناصر أن ٦٠ في المائة من خط بارليف قد دمرت نهراين المدفعية ، وأن وزير حربيه محمد فوزي قد بلغه أن الإريمن في المائة الباقية سيجري تدميرها قريبا . وفي منتصف نيسان (أبريل) بدأت وحدات من قوات الكوماندوز المصرية في عبور قناة السويس بصورة منتظمة لمهاجمة المواقع الإسرائيلية المحصنة . وقد أدى ذلك إلى تصف مدفعي مضاد من قبل القوات الإسرائيلية وغارات انتقامية ضد خطوط المصريين من قبل وحدات الكوماندوز والمظليين الإسرائيلية . وتساعد القتال على قناة السويس وفي خليج السويس أيضا . حيث كانت القوات الإسرائيلية تتهاجم أهدافا في الخليج وداخل مصر . وتزايد عسدد الإصابات الإسرائيلية تزايداً مخيفاً في تلك الفترة . الأمر الذي اضطر إسرائيل إلى استخدام سلاحها الجوي ابتداء من شهر تموز (يوليو) . وبهذا انتقل زمام المبادرة إلى أيدي إسرائيل . وتحولت حرب الاستنزاف إلى حرب استنزاف مضادة .

وخلال الأشهر التي تلت ذلك - دمرت الغارات الجوية الإسرائيلية بطاريات صواريخ سام - ٢ أرض - جو المصرية على القناة وعلى خليج السويس - فأصبح المصريون بلا دفاع جوي فعال على جبهة قناة السويس - الأمر الذي جعلهم يتخلون عن الجزء الثالث من خطهم الأصلي - وهو عبور وحدات من الجيش إلى سيناء - لانتكاد لبدء ليهمن تركيز كل جهودهم على التصدي للهجوم الإسرائيلي المضاد . وفي كانون ثاني (يناير) ١٩٧٠ ، بدأ سلاح الجو الإسرائيلي نسي القيام بغارات في عمق مصر - في الوقت الذي كانت فيه القوات الإسرائيلية تقوم بنشاط فدائي - وتقوم بعملية انزال على جزيرة شدوان في خليج السويس . . . وعند هذه النقطة - ابتدأت مرحلة انعطاف رئيسية في الشرق الأوسط من الناحية التاريخية حيث قام الرئيس عبدالناصر بزيارته السرية إلى موسكو . تلك الزيارة التي اعتقها وصول المعدات والخبراء السوفيت إلى مصر .

ستارة صاخبة فوق القناة

وابدأت المرحلة الأخيرة من حرب الاستنزاف في نيسان (أبريل) ١٩٧٠ . عندما أوقف سلاح الجو الإسرائيلي غاراته في عمق مصر - لقد تكفل السوفيت بحماية الأجواء المصرية - الأمر الذي مكن المصريين من تركيز كل قواهم في منطقة الصدام المباشر مع إسرائيل على قناة السويس - فازدادت هجمات المصريين الجوية والبحرية كثافة وعمقا - وازدادت بالتقابل الهجمات الإسرائيلية على القناة - فدخل الفراغ بذلك مرحلة شرسة جدا .

لقد أصبح واضحا بالنسبة للمصريين الآن - أن الجواب على مشكلتهم يمتن في إعادة توزيع ونسب قواعدهم الصاروخية المضادة للطائرات .



أحد الجثث الإسرائيلية المقتلة من حرب الاستنزاف

● طقرة الشحن العسكرية الأميركية (١٥٠) التي تمزق الجسر الجوي إلى إسرائيل .



عبد القاصر بحلبالعبور الشامل

- ١ المراحل الأربع لتي حولها عبدالناصر لهذ الحرب الاستنزاف :
- ٢ قصف بالرفعية بدمر أكبر جزء من تحصينات العدو .
- ٣ سلسلة محاولات لعبور الكوماندوز المصريين إلى سيناء .
- ٤ عمليات أوسع في العمق قرب قناة السويس .
- ٥ عبور شامل لأحد قطاعات الضفة الشرقية للقناة .

في كل موقع حوالي الثلاثين ، بينما بلغ عددهم في المواقع المنزلة مثل استحكام « المرس » في بورتوفيق ثمانين إلى تسعين رجلا . وفي جميع المواقع والاستحكامات المنزلة كانت تسلم القيادة لأحد الضباط من رتبة - مجبور فما فوق - وغالبا ما يكون أحد ضباط الاحتياط - من قوات المظليين - وقد جعل بارليف من الامنور المتعارف عليها أن يجري تدريب جنود الاحتياط في منطقة سيناء أثناء فترات التوتير . وكان بارليف يحتفظ في المناطق القريبة من الشريط المائي بقوة مكونة من لواءين مدرعين ، ولواء مدرع ثالث كاحتياط مضيقا لواء رابعا (على الغالب من جنود الاحتياط الذين يتدربون قسي المنطقة) في فترات التوتير .

حرب الاستنزاف مهدت لحرب أكتوبر

وليس من الممكن تفسير مفاهيم إسرائيل العسكرية عشية حرب يوم الغفران بدون معرفة تأثير حرب الاستنزاف على تفكيرها . لقد كانت حرب الاستنزاف ، التي بدأتها مصر في آذار (مارس) ١٩٦٩ - تعتبر حدثا عابرا في الوقت الذي كانت فيه مجابهة رئيسية بالفعل . لقد شنت القوات المصرية الحرب بهدف خلق وضع يمكن معه عبور السويس بقوة ، واستعمادة سيناء - وكانت إسرائيل - من جانبها مصممة على الحيولة دون حدوث مثل هذا التطور - وعلى إعادة فرض الالتزام بوقف إطلاق النار . لقد قرر المصريون باختبارهم شن حرب الاستنزاف - أن يستفيدوا من الوضع العسكري الجايد الذي خلقته حقيقة أن القوانين متحتمتان على قناة السويس . وكان هذا يعني أن إسرائيل لن تكون في وضع يمكنها من استغلال تفوقها الأكيد في المناورة وفي حرب المدرعات السريعة الحركة حيث أن قناة السويس لا تسمح بتحركات واسعة النطاق . وتحدي في الحقيقة ، القوات المصرية من المناورة الإسرائيلية . أما المصريون - المحتوم خلفا - فكانوا يحاولون عن طريق الاستنزاف ارضاق ارادة إسرائيل في مواصلة القتال .

مراحل أربع للاستنزاف

لقد أصبح بناء خط بارليف الإسرائيلي بفخامته بعد التصف المدفعي المصري في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٨ ، أحد مشاغل المصريين الرئيسية لدى تقرير البدء في حرب الاستنزاف . أن تحليل الأحداث يؤكد مفارقات الوضع ، حيث كانت أعمال المصريين هي الخافز على بناء هذا الخط ، الذي انار بدوره مخاوف وتحسينات لدى المصريين . فقد رأوا في هذا الخسب تعبيرا عن الوجود الإسرائيلي الدائم الذي يعمل على ادامة الأمر الواقع ، ويحد بشدة من احتمالات تغيير الوضع على القناة . ولهذا كانت خطة المصريين أن يدبروا بالقصف المدفعي ما يستطيعون تدميره من هذا الخط في المرحلة الأولى من مراحل حرب الاستنزاف . وعندما يتم تدمير الجزء الأكبر من التحصينات الإسرائيلية ، يجري تنفيذ المرحلة الثانية التي تنص على قيام الكوماندوز المصريين بسلسلة محدودة من محاولات العبور لفترات قصيرة . وكانت المرحلة

القوات لنيران مدفعية العدو . وخطط اذان التحصينات الفردية بحيث تستوعب قوة من ١٥ رجلا وعلى بعد سبعة أميال من بعضها البعض ، في الوقت الذي تقوم فيه دوريات مدرعة بالتجول بينها ، وتحشد فيه المدفعية والمدرعات في المؤخرة مستعدة للتقدم إلى الامام ولتدمير أية محاولة للعبور . وكان ينظر إلى هذه التحصينات على أنها نقاط متقدمة لجهاز الإنذار ولم يكن ينظر إليها على أنها خط دفاعي . ومن هنا جاء تحديد قوة الوحدات المرابطة في هذه التحصينات بخمسة عشر رجلا ، وكذلك المسافة بينها والتسهيلات الدفاعية المحدودة المتوفرة لديها .

واقتر غافيتش خطة اذان شريطة أن تغطي جميع نقاط العبور المحتملة في الطرف الشمالي من القناة بمجموعات من التحصينات . ورفعت خطة الدفاع الإسرائيلية القائمة على نظام الإنذار على امتداد القناة إلى رئاسة الأركان للوافقة ، وقد عارضت هذه الخطة كل من الميجور جنرال اريل شارون - مدير التدريب في رئاسة الأركان ، والميجور جنرال إسرائيل تال ، المحقق بوزارة الدفاع ، واقترحوا استخدام المدرعات فقط في مواقع تبعد مسافة معينة عن القناة والسيطرة عليها بواسطة التشاغل المدرع المتحرك .

وقد أوضح غافيتش علنا موقفه إزاء هذه المشكلة حيث كان ينظر إلى الخط في أيام الحرب كسلسلة من نقاط المراقبة والتحصينات على طول محاور التقدم المحتملة ، مهمتها تأخير العدو في الوصول إلى المواقع الدفاعية للألوية المشاة وقوات الدروع المركزة على طول خط المرات من ممر مثلا في الجنوب حتى بالوظلة في الشمال . أما في حالة حرب الاستنزاف وفي فترات وقت إطلاق النار ، فكان على التحصينات أن تقوم بدور نقاط المراقبة (كما توفر الحماية من نيران المدفعية في الحالة الأولى) ، وبدور مراكز للإنذار الإلكتروني وقواعد للدوريات المدرعة . وكجزء لا يتجزأ من الفعاليات على طول القناة ، أقام غافيتش نظاما من التجهيزات الملتصقة يمكن تشغيلها من داخل التحصينات لاستعمال القناة .

الف قطعة مدفعية مصرية

وكانت وجهة نظر غافيتش دائما أنه إذا اعتبرت القناة حاجزا طبيعيا فليس ثمة خيار آخر سوى التواجد المادي على طولها ، وكان من رايه أن أحسد الأخطار الرئيسية التي ينبغي لإسرائيل أن تواجهها هو تحرك مصري مفاجئ للحصول على رأس جسر مهما كان ضيقا على الضفة الشرقية تتبعه محاولة للحصول على وقف فوري لإطلاق النار عن طريق اتفاقية دولية .

وفي المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع لم يقترح أحد التحلي عن القناة ، ولكن الجدل كان منصبا على شكل الانتشار ، حيث كان الجنرال شارون يؤيد نظام الدفاع المتحرك على القناة وقد جاء موقف الجنرال بارليف مؤيدا للتحصينات الأمر الذي مكن الفريق الذي يرأسه الجنرال اذان من الانتقال إلى مرحلة الاشتراك على بناء الخط ، الذي انتهى العمل فيه يوم ١٥ آذار (مارس) ١٩٦٩ .

وفي هذا الشهر أعلن الرئيس عبدالناصر بداية حرب الاستنزاف حيث وضع النظام بأكمله موضع التجربة . لقد استخدم المصريون أكثر من ألف قطعة مدفعية - المدفعية لمدة أيام متتالية في قصف القوات الإسرائيلية المتحصنة على طول القناة . ومما لاشك فيه أنه لولا هذه التحصينات لكنت الإصابات الإسرائيلية أكثر جساما مما كانت عليه بالفعل ، ولكنت قد وصلت أرقاما مفزعة .

ومما يكن الأمر ، فلم تكن التحصينات سوى عنصر واحد فيما اتفق على تسميته بعد ذلك بخط بارليف ، الذي لم يكن مجرد خط دفاعي واحد . فكل تحصين كان يسيطر على مايتراوح بين نصف ميل وميل واحد على كل جانب ، كما كانت مساحة الخمسة إلى ستة أميال الممتدة بين التحصينات مغطاة بنقاط مراقبة وبدوريات . وفي كل التحصينات الحرجة ، كما في حالة المواقع القائمة على أقصى طرفي الخط وفي المواقع المتوسطة ، كان يجري استخدام الدبابات . وفي المؤخرة كانت هناك تجمعات من الدبابات . في الوقت الذي كانت ترابط فيه وحدات منها ضمن مناطق التحصينات نفسها ، حيث كانت ترفض في مواقع تمكينا من تغطية القناة بنيران مدفعيةها . وقد جرى تحديد عدد كبير من هذه المواقع - بالإضافة إلى منصات إطلاق النار التي أقيمت على بعد ما بين نصف ميل وميل إلى مؤخرة التحصينات لتوفير نيران الحماية لها وللنطاق الممتد على القناة . وبالإضافة إلى ذلك كله جرى إنشاء بناء تحتي واسع من الطرقات ومراكز القيادة تحت الأرض وشبكات المياه والواصلات ، وورش الصيانة والمخازن . وعندما انجز هذا الخط خلال حرب الاستنزاف ، كان إجراء معمول به في حالات الطوارئ أن تحل قوات الجيش النظامي أو قوات المظليين الاحتياطية محل جنود الاحتياط في خط بارليف ، وقد جرى في هذه الأنحاء اشغال المواقع بطاقتها الكاملة ، حيث بلغ عدد الجنود

THE WAR OF ATONEMENT
MAJOR-GENERAL
CHAIM HERZOG
The authoritative and controversial account of the Yom Kippur War by one of the foremost military commentators of today

حرب الغفران
تأليف
الجنرال حاييم هيرتزوغ

الحوادث الأولى على قناة السويس عندما بدأت القوات المصرية التي كانت تميد تجميع نفسها على الضفة الغربية في مضايقة القوات الإسرائيلية المنتشرة على القناة . وتشب القتال في رأس العش في الطرف الشمالي من القطاع الممتد بين بورسعيد والقنطرة ، ولكن المواقع الإسرائيلية كانت مؤقتة وغير كافية للحماية و في نوفمبر - تشرين الثاني - ١٩٦٨ ، أي بعد سنة ونصف من انتهاء الحرب ، أحس الجيش المصري ، الذي أعيد بناؤه وتسلحه من قبل الاتحاد السوفيتي ، بأنه بلغ من القوة حدا يمكنه من القيام بحجرب استنزاف رئيسية . وفي هذا الشهر قام المصريون بهجوم مدفعي كبير على القوات الإسرائيلية ، التي لم تكن مستعدة لذلك ولا تتوفر لها سبل الحماية . وفي هجوم واحد قتل ثمانية عشر من الجنود الاسرائيليين ، وكان رد الفعل الإسرائيلي هو القيام بهجوم في العمق ضد نجع حادي في وادي النيل ، لتدمير المنشآت الكهربائية ، ولا ثبات أن مصر عرضة للهجوم من قبل القوات الإسرائيلية المتحركة . واقنعت الصدمة التي سببها الهجوم الإسرائيلي الرئيس عبدالناصر بأنه لم يكن مستعدا بعد استعدادا تاما لحرب الاستنزاف ، الأمر الذي جعله يؤجلها حتى مارس آذار ١٩٦٩ . وخلال فترة التفتت التي اتاحها هذا القرار ، ركز الاسرائيليون كل جهودهم لبناء خط يمكن أن يستجيب لمطالبات مثل هذه الحرب .

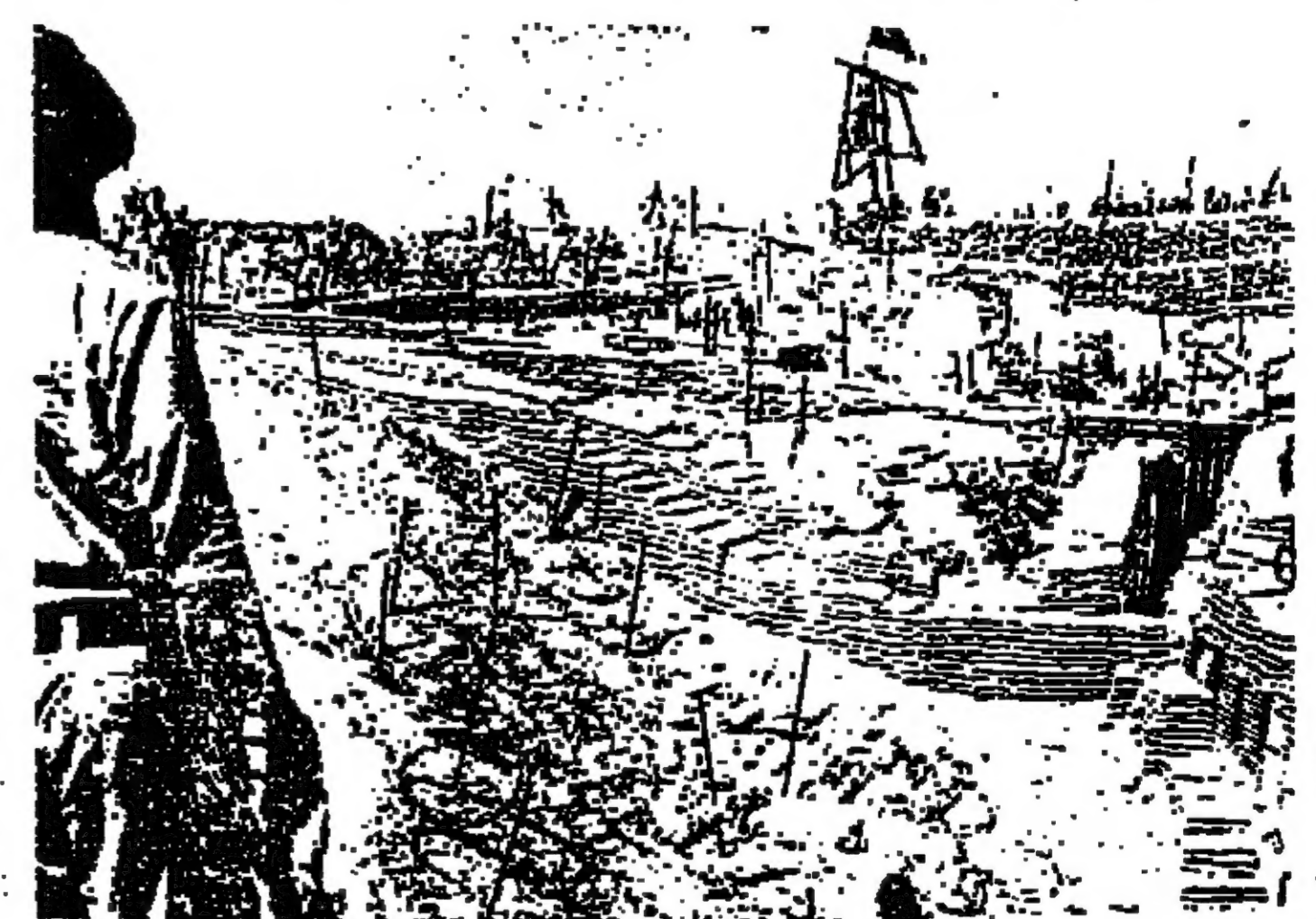
بداية التفكير في خطط بارليف

لقد كلف الليفتنانت جنرال حاييم بارليف رئيس الأركان الميجور جنرال افراهام - برين - اذان مهمة قيادة فريق عمل لتقديم اقتراح لرئاسة الأركان لبناء نظام دفاعي في سيناء .

وقبل أن يتوجه هذا الفريق إلى سيناء - قام الميجور جنرال شياياهو غافيتش - الضابط المسؤول عن القيادة الجنوبية - وقائد القوات الإسرائيلية المنتصرة في سيناء خلال حرب الأيام الستة بتقييم المسائل المتعلقة بالدفاع عن سيناء - وإزاء الخسائر التي نجتحت - حسن التصف المصري ، كان من الواضح بالنسبة لـ أنه لا بد من توفير الغطاء الكافي في نقاط قوية للقوات المدافعة من هذا الخط . وكانت المشكلة الرئيسية التي تواجهه ، على أية حال - هي ما إذا كان عليه أن يضع قواته على الخط المائي أم الاحتفاظ بها في العمق بعيدا عن القناة . ففي الوقت الذي كان وضع القوات على الخط المائي يشكل سلسلة من الأهداف الثابتة المعرضة لرتبة المصريين المستمرة ، فإنه كسان في الوقت نفسه يزود القوات الإسرائيلية بيزة الملاحظة والقدرة على المعالجة الفورية لأية محاولة مصرية للعبور . وتوصل غافيتش إلى أن من الأفضل الاحتفاظ بواقع على الشريط المائي ، وبالتحديد في كل النقاط التي كان من الممكن أن تشكل مناطق للعبور . خصوصا وأنه أحس بأنه لن تكون هناك مشكلة بالنسبة للمصريين في محاولة العبور على امتداد القناة ، ولذا كان لابد للاسرائيليين من الاستعداد لمجابهة هذا الاحتمال .

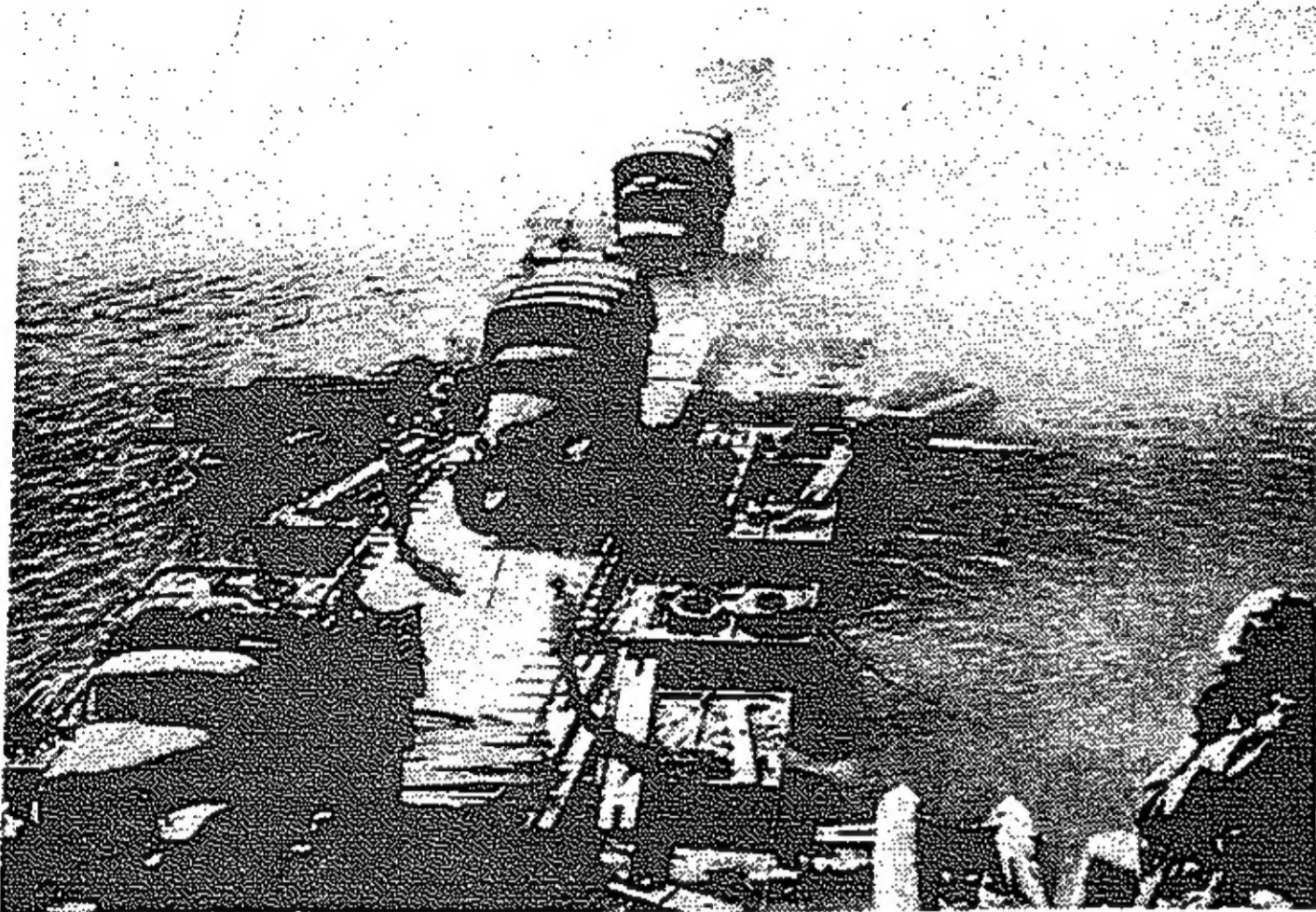
لقد قام غافيتش عام ١٩٦٨ بقيادة القسوات الإسرائيلية في المناورات التي قام فيها الميجور جنرال مورديخي - موتا - غور - الذي عين رئيسا لأركان قوات الدفاع الإسرائيلية بعد حرب « يوم الغفران » - بدور قائد القوات المصرية . في هذه المناورات عبر غور على طول الجبهة ، منتقدا على جميع المحاور الرئيسية ومستندا على القوات المحولة بطائرات البليكوبتر للعمل في العمق خلف الخطوط الإسرائيلية الامامية . تبلى كما فعلت قوات الرئيس السادات بعد خمس سنوات بالضبط . وهكذا يمكن القول أنه منذ عام ١٩٦٨ أخذ أعضاء القيادة الإسرائيلية بعين الاعتبار احتمال قيام المصريين بالهجوم .

وبالاستناد إلى تجربته كمضو في كيوست نيريم ، على مقربة من قطاع غزة ، شرع اذان في التخطيط للدفاع عن الخط الممتد على طول قناة السويس ، فمسم الخطط الأصلية للتحصينات التي كان يجب أن تنبئ على القناة بطريقة تعطي الحد الأقصى من القدرة على الملاحظة - الملاحظة البصرية الجيدة في النهار والملاحظة الإلكترونية في الليل ، مع تعريض الحد الأدنى من

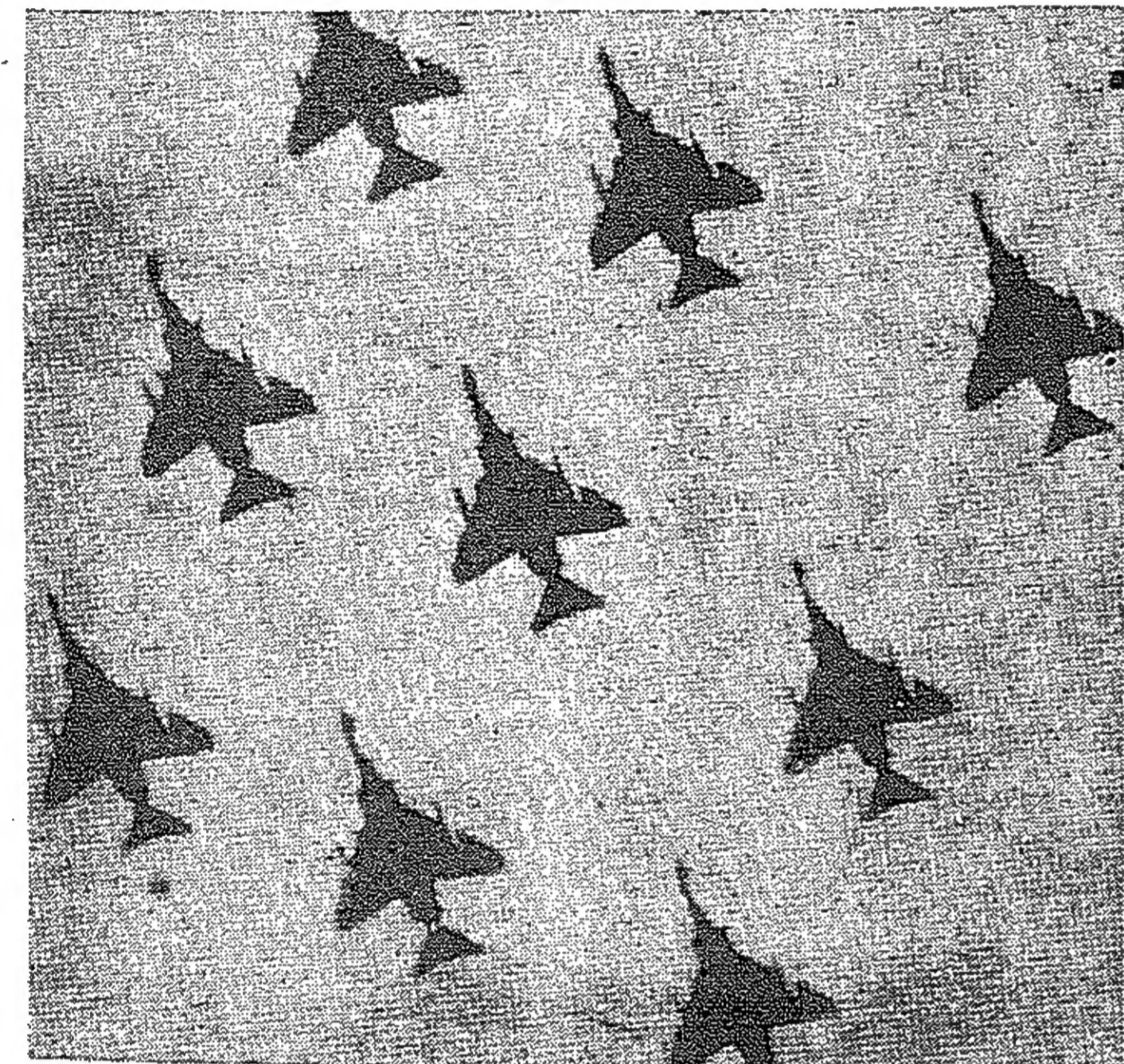


خط بارليف

لماذا قبل عبد الناصر وقف إطلاق النار.. ولماذا رحبت به إسرائيل؟



القوات المصرية تتجه لسيناء في الساعات الأولى من الميوز



الأسلحة الأميركية تتدفق على إسرائيل عام ١٩٧٠

الاجراء تزايد الاصلاس بالامن وتزايد القدر الشعبي من العبء الثقيل الذي نتج عن موازنة الدفاع والمطالبة بالاقتصاد في النفقات . وبالفعل خفض عدد المشاة في التحصينات . وحينما كانت توجد مجموعة من الاستحكامات ، كان احدها فقط يظل فعالا بالحد الأدنى من الجنود (ضابطان و ١٢ مقاتلا والباقي من الادارين بحيث لا يزيد عدد المجموع عن ٢٥) . ومن مجموع ٢٦ استحكما ، تم اغلاق حوالي عشرة وطهرها بالرمال بحيث ان اعداتها للنشاط ثانية كانت تستغرق عدة اسابيع .

وكان يجري ارسال اثنين او ثلاثة من الجنود اثناء النهار الى هذه المواقع المهجورة بواسطة سيارة نصف مجنزرة لاعطاء المصريين الانطباع بان هذه المواقع لاتزال فعالة (كثيرا ما كان يقف الجنود المصريون على الطرف الاخر من القناة ليلوحوا بايديهم في استهزاء ويشيرون الى ساعاتهم وكأنهم يقولون ان الساعة قد بلغت السادسة مساء ، ولهذا فقد حان الوقت لكسي يعود الاسرائيليون الى تحصيناتهم الرئيسية) . وهكذا وبسبب هذا الحل الوسط الذي لا يلبثه عقل عسكري اصبح الخط الفاصل بين وظيفة خط بارليف كجهاز انذار او كنظام دفاعي يستهدف تعطيل تقدم العدو - اصبح تدريجيا غائما وغير محدد المعالم . ان عدم الوضوح هذا كان لابد من دفع منه في الساعات الأولى من القتال على قناة السويس .

غدا الحلقة الثانية



الوكلاء في الحدود اليكوالعراق الحربية هانت: ٣٨٤٩٢

تتوفر للعالم العربي اية فرصة لاخذ زمام المبادرة العسكرية والتحرك ضد اسرائيل .

وفي ٧ اب (اغسطس) ١٩٧٠ بدأ وقف إطلاق النار الذي كان من المفروض ان يستمر لمدة تسعين يوما . فقررت القيادة الاسرائيلية استغلال هذه الفرصة الملائمة لاعادة بناء تلك الاجزاء من خط بارليف التي اصبحت اثناء حرب الاستنزاف وتقويتها . وفي هذه الاثناء كان الجنرال « اريك » شارون قد تسلم قيادة الجنوب ، وشرع في بذل جهود كبيرة في بناء وتقوية جميع التحصينات والمواقع على القناة . وبناء على اقتراح منه ، جرى بناء خط ثان من التحصينات على بعد بقراوح بين ٥ اميال و ٧ اميال الى الخلف ، لان الدبابات والمدافع كما اشار ، لم يكن يتوفر لها الغطاء الكافي . وجرى بناء احد عشر من هذه التحصينات بالإضافة الى شبكة من الطرق والحواجز الصناعية ، مثل القلعة الرملية (التي كان يصل ارتفاعها في بعض النقاط الى ٢٧ ياردة) وكان الهدف منها جعل الضفة الشرقية من القناة غير قابلة لعبور السيارات المدرعة . وجرى كذلك زرع حقول من اللغام ، واتامة دفاعات من الاسلاك الشائكة ، وبناء طرقات حتى في مناطق المستنقعات في القطاع الشمالي . كما تم ايضا تحسين المطارات ، وتشييد مراكز للقيادة تحت الأرض ، واضافة خزانات للوقود . وبلغ مجموع الاموال التي انفقت في سيناء ٢ مليار ليرة اسرائيلية (اي حوالي ٥٠٠ مليون دولار) صرف منها حوالي ١٥٠ مليون ليرة اسرائيلية او (٤٠ مليون دولار) على انشاء التحصينات .

لقد كان الجنرال اسرايل تال غير مرتاح لنشاطات البناء المتزايدة ، وفي تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٠ ، واثاء المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار ، اعرب عن تحفظاته ازاء مجمل النظام الدفاعي في سيناء . وأشار الى ان التحصينات قد اثبتت انها غير فعالة (لان المصريين كانوا على اي حال يقومون بعبور القناة) كما اصبحت عبارة عن سلسلة من الاهداف الثابتة لاتصمد امام دوافد المدفعية الانفجارية ، يضاف الى ذلك ان خطوط تموين هذه التحصينات مكشوفة وتشجع على الهجوم .

واصر على ان هذه التحصينات لاتشكل وحيدة مقاتلة فعالة لانه يمكن تهديمها بواسطة نيران المدفعية ويمكن تجاوزها ايضا ، وقال ان هذه التحصينات لاتشكل ، في احسن الحالات ، سوى مجموعة من الملاجئ كما ان المدفعية الاسرائيلية غير كافية لدعم هذه التحصينات . وأشار تال الى ان ٣٨٢ من الاصابات (بما في ذلك ٢٢ قتيل) من مجموع ٤٩٨ اصابة اسرائيلية في سيناء بين ٧ كانون الثاني (يناير) و ٢٨ تموز (يوليو) ١٩٧٠ ، قد وقعت داخل التحصينات نفسها او بسببها المباشر ، واقترح نظاما بديلا تنقل فيه مسؤولية حماية الشريط المائي لقوات مدرعة محبولة بدعمها المدفعية والمدفعية المضادة للطائرات .

وأشار الى ان هذا النظام من شأنه ان يقضي على التحصينات التي لا تحتاج في مثل هذه الحالة الا لاعداد قليلة من الجنود .

وقوبلت وجهة نظره بمعارضة شديدة حيث رأى الذين عارضوه ، بما فيهم وزير الدفاع ورئيس الاركان ، ان أية محاولة للمحافظة على الخط بدون تواجد جسدي على الارض وعلى طول القناة سوف يشجع المصريين على الزحف الى الامام ، الامر الذي سيضع القوات الاسرائيلية في موضع صعب للغاية . (ومن الجدير بالذكر ان نسبة عالية جدا من الخسائر قد سببتها الكمائن والالغام . والنشاط المدفعي والصاروخي الموجه ضد الدوريات المدرعة وضد قوات سلاح الهندسة التي كانت تعمل خارج التحصينات) . وقال مخرجو تال بان نظامه المقترح سيؤدي في نهاية المطاف الى خلق مناطق غير خاضعة للسيطرة الاسرائيلية . والحقيقة ان تلك المناطق التي لم تكن في ايدي الاسرائيليين على القناة اثناء حرب الاستنزاف كان يجري احتلالها بين الحين والآخر من قبل القوات المصرية ولو لفترات قصيرة . ولفترات متفاوتة كان المصريون يحتلون التحصينات الاسرائيلية في المنطقة الواقعة بين جسر الفردان وشمال جزيرة البلاح في قناة السويس ثم ينسحبون منها . وكثيرا ما كانوا يتدربون في هذه التحصينات ، ويلغون المنطقة المحيطة بهما .

وفي كثير من المناسبات ، كانوا يرغمون العلم المصري فوقها . اما تفسير الدوريات على قناة السويس فكثيرا ما كان يتطلب القيام بعمليات لازالة اللغام والتعرض للكمائن ، الامر الذي كان يمكن ان يتطور بخطورة لسو انسمحت القوات الاسرائيلية نهائيا من التحصينات على قناة السويس . وقد كانت ثمة مناطق بالفعل مثل منطقة جنوب القناة ، حيث كانت تضطر القوات الاسرائيلية لازالة اللغام من الالغام في كل مرة تدخلها ومع تعيين الجنرال اليعازر رئيسا للاركان في كانون الثاني ١٩٧٢ ، اثبتت القضية مرة ثانية ، ولكن في الوقت الذي كان يفضل فيه نظام التحصينات ، اتاحت الفرصة لحل وسط ، ومع استمرار فترة وقف إطلاق النار اتخذ هذا الحل شكلا محددا ، وساعد الوضع النفسي وانعدام النشاط المعادي على وضعه موضع التنفيذ . فانعدام النشاط المعادي ساعد على تهدئة أية تحفظات كان يمكن ان تنشأ حول تخفيض عدد الاستحكامات والقوات على القناة . وصادف هذا



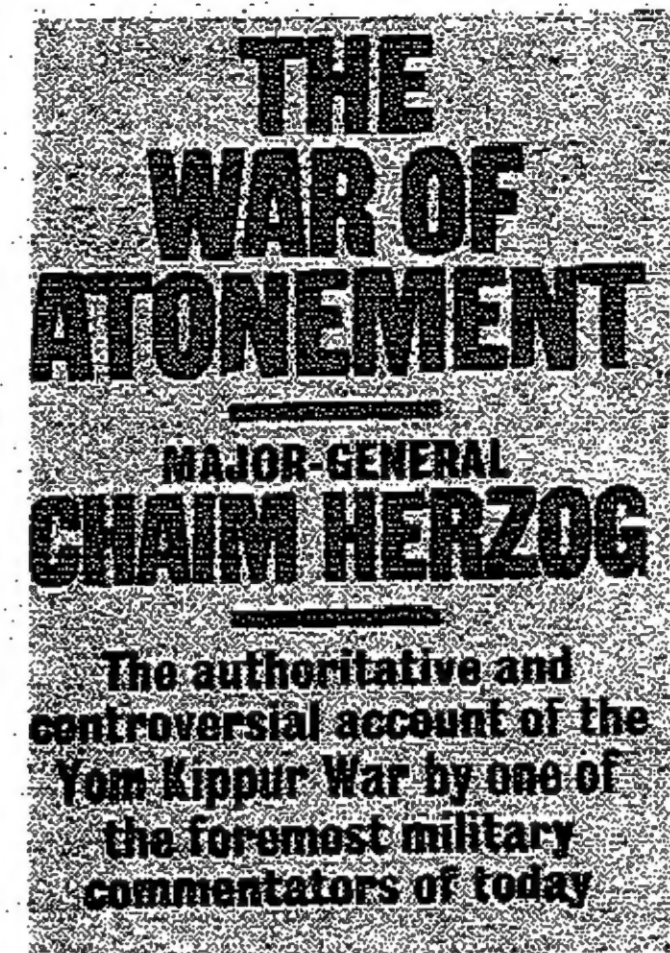
الحروب مع العرب ، لم يكن هذا الوضع ليساعد على رفع المعنويات .

وفاة عبد الناصر قلبت الوضع العسكري

ويبدو الان ان هدف عبدالناصر كان فعلا محاولة تنفيذ المرحلة الثانية من خطته ، اي احتلال جزء من الضفة الشرقية تحت غطاء الصواريخ ، ولكن عند هذا الحد وقعت مجموعة من الاحداث التي اثرت على الوضع العسكري ، وكان لها اثار مباشرة على التفكير العسكري للقيادة الاسرائيلية . ففي ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، توفي الرئيس عبدالناصر . لقد كان الزعيم البارز الجذاب للعالم العربي ، الذي افلح في توحيد المصريين والعرب خلفه في نضالهم ضد اسرائيل . ولهذا فقد كانت وفاته تعني فقدان عنصر رئيسي من عناصر هذا النضال ، الا وهو عنصر القيادة الفعالة . فجنبا الى جنب مع جهوده لتصفية نفوذ الدول الغربية في الشرق الاوسط ، كان عبدالناصر يكرس الكثير من جهوده ايضا لتعبئة العالم العربي ضد اسرائيل ، وكان بالتالي المحرك الاول في السياسة العربية المناهضة لاسرائيل . وكان عبد الناصر فعالا ، اكثر من اي فرد اخر ، في خلق الوجود السوفييتي في الشرق الاوسط . اما وقد توفي الان فقد ترك خلفه بلادا تعاني من مشكلات سياسية داخلية خطيرة ، وقيادة بدت فاقدة كلفة للتأثير والقوة .

وكانت الاستجابة الاميركية لطلب اسرائيل في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ للحصول على اسلحة اضافية استجابة علنية وصريحة لأول مرة ، فبالنظر للعالم العربي وللكتلة الشرقية ، طلبت حكومة الرئيس نيكسون من الكونغرس الموافقة على بيع اسرائيل ما قيمته نصف مليار دولار من المعدات ، التي تعتبر اكثر المعدات تطورا وتعقيدا سبق للولايات المتحدة ان زومت بها دولا اجنبية . ولم تغب هذه الحقيقة من العرب ولا عن الاتحاد السوفييتي ولكنها اضافت عنصرا جديدا من عناصر الثقة للتفكير الاسرائيلي .

وادي ذلك كله الى خلق جو ساهم في الوقت الملائم في تشديد التفتت لدى القيادة العسكرية والسياسية في اسرائيل ، في الاعتقاد بان لا يمكن ان



حرب الغفران

تأليف

الجنرال حاييم هيرزوغ

فبينما كان نضوب بطاريات صواريخ سام - ٢ خلف منطقة القناة سيؤثر على العمليات الاسرائيلية ، فوق مصر ، فان وضع الصواريخ في منطقة القناة نفسها كان يمكن ان يخلق مشكلة للطائرات الاسرائيلية التي تحلق فوق خطوط اسرائيل الامامية ، حيث ستكون الطائرات الاسرائيلية على عمق ١٢ ميلا داخل سيناء ضمن مدى الصواريخ المصرية . وكما ان هذا بدوره سيزيد من القدرة المصرية على عبور القناة بقوة . ومع ان الهجمات الاسرائيلية ضد هذه المحاولات لتحريك النظام الصاروخي نحو القناة كانت ناجحة ، الا ان خسائر الاسرائيليين بدأت في الارتفاع ، وسرعان ما بدأت الصواريخ المصرية في تناول طائرات اسرائيل من الاجواء .

وجنبا الى جنب مع هذا التصعيد العسكري كانت التحركات الدبلوماسية على قدم وساق . وفي ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٧٠ ، اعلن الرئيس عبدالناصر موافقته على وقف إطلاق النار الذي كان من المفروض ان يصبح ساري المفعول في ٧ اب (اغسطس) ولكنه وضع موضع التنفيذ على الفور ، وكان المصريون والسوفييت يخططون لتحريك النظام الصاروخي نحو القناة تحت مظلة قرار وقف إطلاق النار ، بهدف تحقيق القاعدة العسكرية اللازمة لعبور القناة ، وكانت هذه القاعدة هي انشاء ستارة صاروخية قادرة على تغطية الجانب الاسرائيلي على الضفة الشرقية ، وعلى تحديد سلاح اسرائيل الجوي .

وقد اشار عبد الناصر ، في رده على اسئلة في الاتحاد الاشتراكي العربي يوم ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٧٠ الى انه وافق على وقف إطلاق النار بهدف تحريك المظلة الصاروخية الى الامام نحو ضفة قناة السويس . ومع انه كشف النقاب بصورة علنية عن المرحلة التالية والاخيرة وهي خلق راس جسر عبر القناة تحسنت غطاء هذه المظلة الصاروخية - الا ان قليلين فقط اعاروا انتباههم لهذا التصريح .

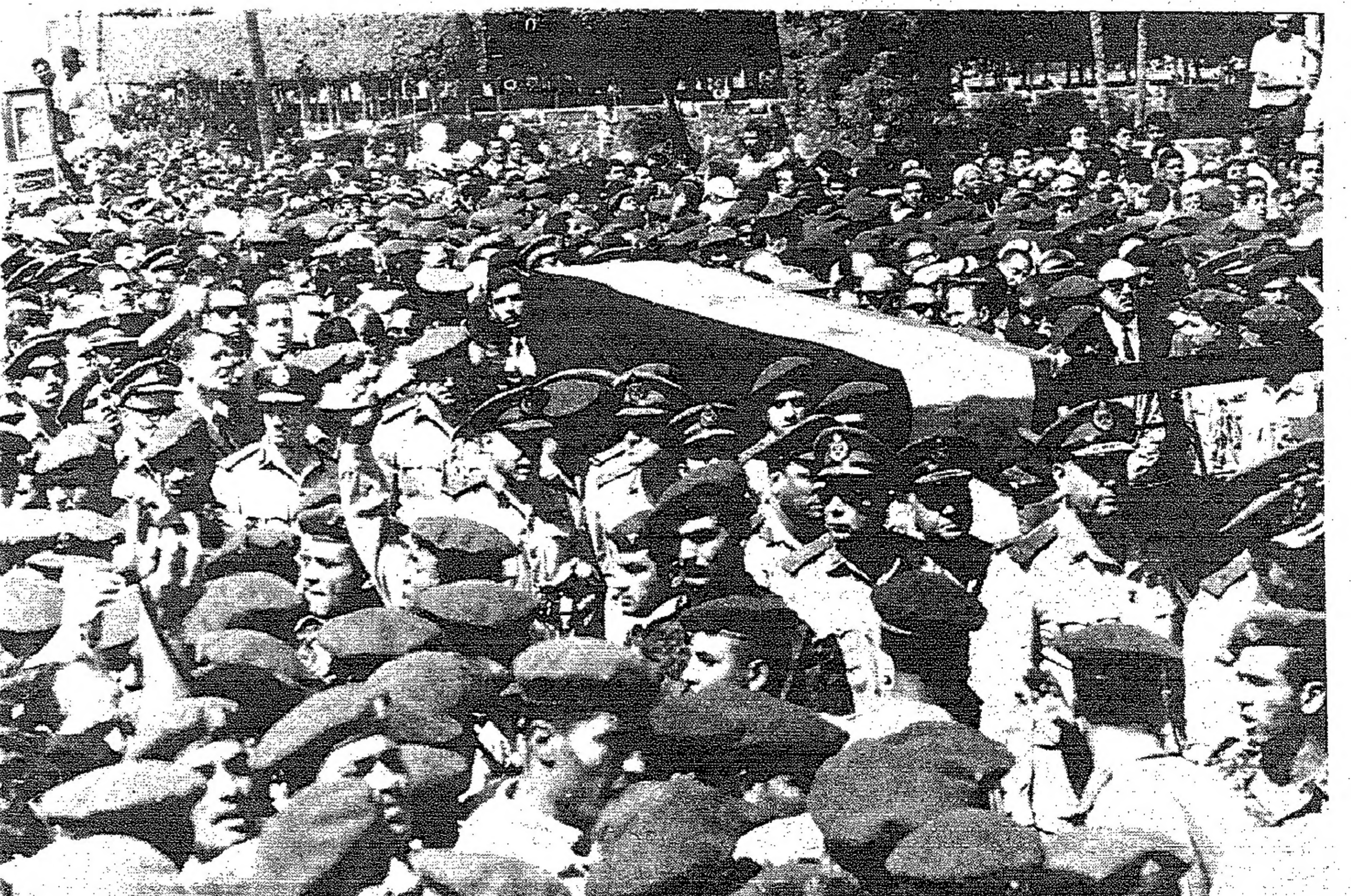
رحبنا بوقف إطلاق النار

لقد انتهت الحرب بالنسبة لاسرائيل بالعديد من علامات الاستهتار حول مشكلة الصواريخ فبينما اعطت حرب الاستنزاف الاسرائيلية ضد المصريين بعض النتائج ، لم يكن بوسع اسرائيل سوى الترحيب بوقف إطلاق النار ، لان البديل الاخر هو تبديد قوتها الجوية على القناة او تصعيد المعركة وتحدي الانحسار السوفييتي . يضاف الى ذلك ان الحرب لم تكن سهلة من حيث الاصابات ، حيث كانت الخطوط السوداء تظهر يوميا في الصحافة الاسرائيلية حول صور الجنود الذين قتلوا في اليوم السابق . لقد كانت هذه الحرب في الأساس حرب اعصاب ، وبالنسبة للرأي العام الاسرائيلي ، الذي اعتاد على تحقيق نتائج سريعة وحاسمة في



بارليف ، اليعازر ، شارون

قادة اسرائيل العسكريون اختلفوا على خط بارليف



وفاة عبد الناصر قلبت الوضع العسكري

بويد السراي

خواطر من قاعة الامتحانات

الحياة صعبة وصراع، وفي قاعة الامتحان بنجس صراع الانسان مع الحياة لينتجى صمودها، لذا كانت النتيجة حشرة غدا فكرت في انخلاص دروس من قاعة الامتحان وبعبارة أوضح أنك تجد في قاعة الامتحان تلوذجا رائعا لما ينبغي ولما لا ينبغي في الحياة على أوسع نطاق هناك خارج جدران القاعة .

فرح الجرس نفخ المشتركين فاعتزالي شعور ليس يغيب ولم يجد نفسي .. لقد عرفته .. هو الشعور الذي انتابني قبل احدى عشرة سنة يوم خلت قاعة امتحان الشهادة العامة . انه شعور يتكرر في آلاف النفوس في كل عام ، لذا كان سهلا علي أن اتهم بشاعر هؤلاء الاسرى أممي بخلاف القاعة ، وبالرغم من تبيات رئيس القاعة قبل الدخول لا ان الترتيب بدأت خافتة ثم علت الاصوات وتعالى صوت يقول : بينك الكلام معنا بنا .. فساد الصمت واستمر ثلاث ساعات لا سمع الا الهيس التزمي فكري صمتهم الخفقان بان النظام يصيح نيل الجميع عندما ينجمون من الفوضى .

وكرتني استمرار الصمت بان النظام والقانون يفوضان الى اعمق النفوس اذا صاف القاعة فيها .

ولكرتني استجابهم للنداء بضرورة التهيئة النفسية للانداء النفسية .

يكون ... لا يلتفت احد منهم ، وبعد فترة ارتفعت رؤوس وارسلت نظراتهم الى اليمين فدارت انهم يتكلمون ، ولا حظت ان المراتين بدوا اكثر اهتماما الان مع هؤلاء المايلين وكنت احس ان شعور المراتب في هذه الحالة خلبت بين الاثقال والحد ، فكرتني هذا الوضع ان البقعة ضرورية مما كانت الاثقال مهيبة ومهيا كال نظام مسبقا .. ثم هذا حد المايلين في الضاء خضع المراتب بطلانه حتى صدق حسن

نيتة فالتفت بيته ... هكذا يفعل الانتهازيون .. كان العلاج من مراقب جاور كان منقطعا .. من هذا تذكرت ان حسن الترتيب والمسؤولية لا يتفان دائما كما تذكرت ان تعذيب المسؤولية شيء حسن ولكن يجب ان لا يتبع من الحس الجماعي .

هذا شئ لي معه صحبه ، استبشر لما رأيته .. تبسم غيبته .. بدأت الجلسة .. نظر في سؤال ثم رفع رأسه وتبسم ، فلم اينس هذه المرة .. احس بلمسة ولكنه عاد بيبسم واستمر الجهد فارتد وكف عنه بطلا ..

كنت ساعته اعي جيدا كيف يؤثر ذوي القربى والصداقة على المسؤولين ولكنني قدرت اولئك الذين تنسحب في نومهم مجادى العمل على عواطفهم ، كالتس كلفة واحدة تطوف أرجاء المكان ونملا سمي - الامانة .. الامانة .. عجب ابر الانسان من هذه الزاوية ، انه الخلق الذي يحمل الامانة على هيئة بقله ، ويؤد عنها ، والصدق من ذلك انه مخار أن يدخلها في زمان محد وكما عليهم أن يخرجوا في زمان محد واستمر هذا الامر لايام ، فحسا انه تقبل على الفوضى ولكن بعضهم كان يراه خيما ..

تأملت فادركت ان الجهد والاندفاع من أقصى الاسلحة في وجهه الصعاب .. راس بعضهم يتبرم ويتفجر ويستقل الزمان أدركت انه فارغ كسول ولهذا كان عامل الزمن يزيد انهيارا وقذارة للعبة نفسه .

كان الصراع حديتيا في نفوسهم بين الفوضى والنظام ، وبدأ النظام الصارم يحل مكانه في نفوسهم .. ظهرت مقلقات في بداية الطريق ثم اختفت شيئا فشيئا بسبب التكرار الذي لا تهاون فيه ..

وادركت ان الصبر على تنفيذ

من رايكم

راي سياسي

في زاوية الرحلات بجلسة الصيد اللبنانية نكرت ان مجموعة من الشباب والشابات قاموا برحلة سياحية الى الزين وخاصة منطقة الجنوب .

وكتبت احدى المشتركات في الرحلة عن انطباعاتها حول الرحلة فقلت ان مخيلة العفوية تعاني من انتفاع الحياة وثقة الخدمات واضلت ان مدينة البزرا غير مؤهلة سياحيا حيث ارادت كتابة مقال شواء فيلم لتصوير فلم فلح

فما رأي معالي وزير السياحة محمد عياشي مقال

بلدة ادر ومشروع الكهرباء

تعد بلدة ادر من أكبر قرى الكرك بساحة واكثرا سكانا ويرغم هذه الحقيقة لم تصلها الكهرباء وانما بلغ اسماع اهله منذ سنوات انباء التفتت لمشروع مد الكهرباء الى هذه البلدة فحسب ان ما زال المشروع يبط في نوم عيني في اضرابات المسؤولين .

نأمل ان تعاد الحياة لهذا المشروع الجوي والنهاري الذي طال انتظاره له

عبدالقادر المعاطة

ادر - حي السريوط

الاخ احمد نواف العبادي

تصديك - حي الاول والاخر سوتنا عدم نشرها .

تصديق بكرة القراءة ومشار الاكل بل يبدأ بخبرة .

الاخ هشام العزيزات

فذلك - كلمات الرسالة الاخيرة .

نأمل ان ننس من نشرها في القرب .

بائعة مطهرة بالحنيات الطويلة

الاخ فهد الشراري

الكاتبه على وجه واحد من الورقة ضروري في كل ما يرسل للنشر . هذه تحية .

ثانوية الشونة الشمالية

ياوزارة التربية

قبل عشرين سنة ببناء مدرسة نموذجية ، حيث نقلت المدرسين المبني القديم الى هذا البناء الجديد الذي يبعد عن البلدة حوالي ٢ كم لكن هذا لا يهم المهان هذه المدرسة ليست نموذجية ؟

انها تنظر لملايين رياضياتكلمة وايضا لقاعة اجتماعات .

ان عشرين الامرين من المخططات الاساسية لكي تكون المدرسة نموذجية .

والخيرا قبل ان الوزارة رصدت مبلغ ١٤٠٠ دينار للمدرسة ، ترى مني تنهت هذه الاساعات ونتمتع بجمال الساحل الرياضية للمدرسة خاصة وانها المدرسة الثانوية الوحيدة في لواء الاغوار الشمالية

عمر موسى الشناوي

ثانوية الشونة الشمالية

ركاب الكرك والمخاطرة

المضونة

قبل ان يسفل السياره من عمان الى الكرك عليك ان تراكب ان تضع في حسيك انك تخرس مجازة بضوءة عليك كتابه وصيك قبل ان يخطك الموت .

ان بعض السائقين يأخذ اسراخه في بار القطرانه - ونحسب ان في ركب وعدها بتفعل ليقود السياره هذا الصنف الغريب السكوت عليه مسجل بغير من الدواب المحميه .

وتعجب الشمالية

الحاشوف

من طرف ما يروي

ان احد - القضايات - حاول ان يضع قطعة لحم في فم احد - الكلاب - فرفض فحاول مرة اخرى فرفض فحاول مرة ثالثة فرفض فلما يئس القضاي رمي قطعة اللحم بفضض فما كان من الكلب الا ان اسرع واقتحمها .

غريب امرك ياشر

العسل تبدأ بالتهد وتنتهي بالقتال

ما اصدق ذاك الكاتب الساخر الذي قال عندما تظفر الشجرات البيضاء على رأس الرجل نغته بصفة وفور وعندما تظفر نفس الشجرات على رأس المرأة نغتها بصفة شموطاه

ابراهيم حداد

عمارة الفارخ والطور

البسة ووضع في عينها الجبال، عمان معشوقة التسعة عشقها نزار مقلطها بالشعر فسودت وجنات خيال من سحره ، فقال عمان ليست كغيره من الشوارع ولكن نهدمها

عمان غداة مجددة من مدرستها ستنشئ راحة البارود . وعلى رداها ترى معالم الرضاوى وعلى وجهه طابع الحب والاخلاص .

عمان عاصمة السرى للدرهم نهوى الزود حزمها في جنايتها وعلى سرعت بيوتها لنهيه الى فارس احلامها . محير الانسى السجين والسعب الرجين والبحر الحزين .

عمان ماذا تقول لك واسد تعسف صوت البارود واغتاسي النشاب القديمة .

عمان ماذا اهدك وانا اعسق لك الحب والجبال .

اهدك غصن زنبون من ارض الانبياء . ام باقة ورد من بسوت النهداء .

عباس ميخائيل حدادين

باسم ربنا

تعرض مشكلتنا والتي نبعت في قضية استيرارة العمل وخصوصا اننا نمش في عصر بسوده الفلاء . ونحن يكوننا اسات فخالما الفناء تنزج ماها ترك العمل من غير رغبتها ، وبطبيعة الامر ماها رما يبحث عن العمل في بيوك اخرى من اجل العمل او لا تمكن من الحصول على العمل ويؤثر ذلك على الحياة الزوجية .

الاستقالة اجبارية حسب قانون البنك لان الزواج حسب رايهم يعيق العمل في بعض الاحيان ونحن نعرف ان هناك اجازة سنوية واجازة مرضية على اسبعت وخصمت للمرأة في الحالات الطارئة لكن اصل من ان ترك العمل ، ولكن السور بتخل للنفقة والاخلاص ، خوفا من ان ترك العمل يجرّد الزواج الماين من راي طلبا اخيما الممولين ويتسبون الدافع لحقيق التعاون والمساواة .

هويدا ماضي

البنك العربي

من وصي جامعة ارب

اللى ملكى طالعته سمس علبا ساطعه بنساره ورائعته بالشرع هيى نامعه اربد نبعت لامعه

بان تقوى جامعته الى الفوضى الجائسه نيسع العالي رافعه والعين بنيسع سارعه فيها العلوى وامعة ولله الزعاب خافعه ولله القلوب خافعه

مكف وبانفسه كمل القوس رافعه ولله القلوب خافعه

وقباده وسامعه ما تعدد من ملحه من الماينى السامعه من البانفسه النافعه له القلوب خافعه

ساده خير صانعته وجامعه لجامعه رغم التوسس الفلعه الشاعر

الحاج مصطفى السكران

كلمات مفاتيح

مواضيع الصلاة	الشمس	الشمس
٢٣٧ ٢٣٨ ١٢٤١ ١٢٣٢ ٧٥٤ ٢٣٨	سوت ٩ صباحا الكوت ١٠٠٠ صباحا القاهرة ١١٠٠ صباحا لبن ١٢٠٠ صباحا بارس ورويا ١٢٠٠ صباحا كوبنجان وماركوت ١٢٠٠ صباحا الدار البيضاء وخرند والنسا ١٢٠٠ صباحا امستردام وبروكسل وجرنت ١٢٠٠ صباحا سوت ١٠٠٠ صباحا	الطائرات المدنية الى الكرب ١٠٠٠ صباحا بيروت ١٠٠٠ صباحا سوت ١٢٠٠ صباحا البحرين ومكوك ١٢٠٠ صباحا الامارة ١٢٠٠ صباحا ابو غلي كراشي ١٢٠٠ صباحا الكوت ١٢٠٠ صباحا كوت ١٢٠٠ صباحا حد ١٢٠٠ صباحا

اعداد دينا سيف الدين - عمان	الشمس	الشمس
١ - طيرة بحرية ، علم مكر ٢ - منشاهان ، نقي ٣ - علم مكر ٤ - منشاهان ، نصف شيب ٥ - احد البوالين	٢ - علم مكر ٣ - منشاهان ، نقي ٤ - علم مكر ٥ - منشاهان ، نصف شيب ٦ - علم مكر ٧ - منشاهان ، نصف شيب ٨ - علم مكر ٩ - منشاهان ، نصف شيب	١ - طيرة بحرية ، علم مكر ٢ - منشاهان ، نقي ٣ - علم مكر ٤ - منشاهان ، نصف شيب ٥ - احد البوالين ٦ - منشاهان ، نصف شيب ٧ - منشاهان ، نصف شيب ٨ - منشاهان ، نصف شيب ٩ - منشاهان ، نصف شيب

سيف الحسين	سيف الزهران	سيف ايمانات	سيف ارضيات	سيف الرميثو	سيف الخيام	سيف فلسطين	سيف النصار	سيف عرساطة
٢٢١١٧ - ٢٢١١٨ تقدم اللام العربي الكبير الاستعراض الكبير بالاخوان ابو غلتر ، طويو ، يانين بنوش ، سيرة نوبين ، وديج الهامي ، محمد خيري ، عليا دجال	سيف زهران ٢٢١١٧ تقدم اللام العربي الكبير الاستعراض الكبير بالاخوان ابو غلتر ، طويو ، يانين بنوش ، سيرة نوبين ، وديج الهامي ، محمد خيري ، عليا دجال	سيف ايمانات ٢٢١١٧ تقدم اللام العربي الكبير الاستعراض الكبير بالاخوان ابو غلتر ، طويو ، يانين بنوش ، سيرة نوبين ، وديج الهامي ، محمد خيري ، عليا دجال	سيف ارضيات ٢٢١١٧ تقدم اللام العربي الكبير الاستعراض الكبير بالاخوان ابو غلتر ، طويو ، يانين بنوش ، سيرة نوبين ، وديج الهامي ، محمد خيري ، عليا دجال	سيف الرميثو ٢٢١١٧ تقدم اللام العربي الكبير الاستعراض الكبير بالاخوان ابو غلتر ، طويو ، يانين بنوش ، سيرة نوبين ، وديج الهامي ، محمد خيري ، عليا دجال	سيف الخيام ٢٢١١٧ تقدم اللام العربي الكبير الاستعراض الكبير بالاخوان ابو غلتر ، طويو ، يانين بنوش ، سيرة نوبين ، وديج الهامي ، محمد خيري ، عليا دجال	سيف فلسطين ٢٢١١٧ تقدم اللام العربي الكبير الاستعراض الكبير بالاخوان ابو غلتر ، طويو ، يانين بنوش ، سيرة نوبين ، وديج الهامي ، محمد خيري ، عليا دجال	سيف النصار ٢٢١١٧ تقدم اللام العربي الكبير الاستعراض الكبير بالاخوان ابو غلتر ، طويو ، يانين بنوش ، سيرة نوبين ، وديج الهامي ، محمد خيري ، عليا دجال	سيف عرساطة ٢٢١١٧ تقدم اللام العربي الكبير الاستعراض الكبير بالاخوان ابو غلتر ، طويو ، يانين بنوش ، سيرة نوبين ، وديج الهامي ، محمد خيري ، عليا دجال

